مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

برنامج مقترح قائم علي استراتيجية سكامبر (SCAMPER) لتنمية مهارات الطلاقة القرائيَّة وأثرها على الكتابَة الإبْدَاعيَّة فى اللغة العربية لدي تلاميذ المرحلة الاعداية الأزهرية

إعداد

أ/ طـاهر عبد الـرازق أبو موسى
معلم أول بالأزهر الشريف– باحـث دكتـوراه
كليـة التربيـه – جـامعـة طنطـا

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

(١) مقدمةُ:

تُعَد القراءة ذات أهمية في حياة الفرد بصفة عامة، حيثُ تزداد أهميتها بالنسبة للمتعلمين فى مراحل التعليم المختلفة بصفة خاصة, حيثُ إنها وسيلة التعليم الأساسية؛ فهي تساعدهم على الانتقال من مرحلة دراسية إلى أخرى, وتزيد من معارفهم وتنمى ثقافتهم, ومن ثمَّ فإن إتقان التلميذ لمهارات القراءة الأساسية، وتنمية قدراته على القراءة الجيدة في كثير من مواقف الحياة، يعد الهدف الرئيس لبرامج تعليم القراءة، حيث تهدف إلى إكساب التلاميذ القدرة على إدراك الكلمات بصريًا وصوتيًا، والنطق بها نطقًا صحيحًا مع فَهم معنى الكلمة والجملة وربط المعاني إثر بعضها البعض في تسلسل منطقي، وانفعال القارئ بالمقروء والتأثر به، معبّرا في قراءته عن الأساليب المتنوعة في المقروء، والحالة الانفعالية للكاتب. **(حسن شحاته،٢٠٠٢:١٠٣)**[*]

وتبدو أهمية الطلاقة القرائيَّة فى أنها البُعد الأهم في القراءة الجهرية، وهي– بصفةٍ عامةٍ– المنتج الحقيقي للقراءة ومظهر من مظاهر إتقان التلاميذ لمهاراتها، فكفاءة التلاميذ في القراءة الجهرية تقاس من خلال دقة ومعدل القراءة، وحُسن التعبير في أثناء القراءة لديه، ومن ثمّ فالطلاقة القرائية تشير إلى قدرة التلميذ على قراءة النصوص المختلفة بتلقائية, مما يجعله يصل لمستوى أعلى من مستويات القراءة وهوالطلاقة. **(أحمد السعيدي, ٢٠١٠, ٢٥)**

فالطلاقة في القراءة الجهرية تتعدى مرحلة فك رموز الكلمات إلى مرحلة أعمق وهي الفهم القرائي, وتعني قدرة التلميذ على قراءة النص بمعدل أقرب ما يكون إلى الكلام العادي، ولا يتم ذلك إلا من خلال إدراك المعنى والتركيز عليه؛ ومن ثَم يتضح أن امتلاك التلميذ للطلاقة القرائيَّة ومهاراتها يساعده على التفاعل مع النص بسهولة ويسر,لأنها توفر له وقتًا للوصول إلى الفَهم فعندما يصبح فك رموز الكلمات تلقائيًا يستطيع التلميذ أن يكرس انتباهه لفهم النص.

ولا تعد الطلاقة القرائيَّة مهارة واحدة، ولكنها تتضمن عديد من المهارات الفرعية المتزامنة معًا ومن هذه المهارات : قراءة الكلمات والجمل دون حذف أو إضافة أو إبدال، وقراءة عدد معين من المفردات في الدقيقة الواحدة ، والتنوع في طبقات الصوت ارتفاعًا

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

وانخفا ضًا بما يتفق مع المعنى والتمييز بين الظواهر الصوتية المختلفة كالشدة والتنوين. **(ماهر عبد الباري,٢٠١٦, ١٨٣)**

(*) يتبعُ الباحثُ فى المراجع العربية نظام التوثيق الآتي : (اسم المؤلف، السنة، رقم الصفحة).

وتُعدُّ الطلاقة القرائيَّة مقياسًا لإتقان القارئ لمهارات القراءة الأساسية، فهي تشير إلى " قدرة القارئ إلى التعرف التلقائي للرموز اللغوية، والنطق بها نطقًا صحيحًا، يتسم بالدقة والسهولة والسرعة والتلقائية والأداء المعبِّر فى أثناء عملية القراءة الشفهية، والقدرة على تصور المعنى والفهم المراد تحقيقه من القراءة "، فيتعرف التلميذ ما يقرأ ويفهمه في الوقت ذاته.

وتبدو أهمية الطلاقة القرائيَّة في أنها " تساعد المعلم على التمييز بين التلميذ جيد القراءة من التلميذ الضعيف، وتُمكن التلميذ من امتلاك رصيد وافي من المفردات اللغوية، يُيسِّر له التعامل مع الكلمات إدراكًا وتميزًا وتعرفًا، واكتساب معارف تمكنه من ربط ما يقرأ بمعرفته الخاصة وإطاره

العام، بما تتيح له هذه المعرفة، وهذا الرصيد من المفردات من ممارسة مهارات الطلاقة القرائيَّة وتنمية مهاراتها لديه". **(محمود سليمان،٢٠٠٧, ٩٩:٩٨)**

كما أنها تزيد من فَهم القارئ للمقروء، فدقة التلميذ المنطلق قرائيًا وتلقائيته في تشفير الكلمات والجمل، تقوده إلى فَهم ما يقصدهُ المؤلف من النص، وتركيز الانتباه على تحليل النص وتفسيره واستدلال المعاني المتضمنة فيه، وتأكيد الاستمرار في فهم النص، مما يساعده على الانطلاق والتقدم إلى مستويات أعلى في الفَهم.

ومما سبق يتضح أهمية الطلاقة القرائيَّة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، حيث إنها تزيد ميل التلاميذ نحو القراءة، وتعمل على ازدياد دوافعهم نحو اختيار النصوص القرائيَّة التي تناسب ميولهم، وتنمي لديهم مهارات قراءة الكلمات باستقلالية، وفهم الموضوع فَهمًا ذاتيًا، يقوم على تعرف فكرته العامة, وما يهدف إليه كاتبه، فيصلون إلى مستوى الكفاءة القرائيَّة,

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

والتخلص من مشاعر الخوف والخجل والتردد، وممارسة القراءة أمام الآخرين بصوت واضح وتنمية مهارات الشعور بالذات والثقة بالنفس، والتأثير في المستمعين.

(٢) الإحساس بمشكلة البحث:

بالرغم من أهمية مهارات الطلاقة القرائيَّة، وما يقابل هذه الأهمية من اهتمام سواء إقرارها بوصفها هدفًا رئيسًا من أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الإعدادية, أو من خلال اهتمام الباحثين بها، إلا أن نتائج البحوث والدراسات التى أجريت على الطلاقة القرائيَّة، تشير إلى تدني مستوى أداء تلاميذ المرحلة الإعدادية فى مهارات الطلاقة القرائيَّة (الدقة,السرعة, الأداء المعبر, الفَهم)، ومن هذه الدراسات: دراسة **(محمد فضل الله ,٢٠٠٤, ٢٥:٢٦)**.

(أيمن بكري،٢٠٠٧, ٥٣)، (حنان سليمان, ٢٠٠٨, ٣٢٣)، (محمد رياض، ٢٠٠٩, ٢٧٨) (ماهر عبد الباري،٢٠١١, ١٤٥)، (محمد أحمد،٢٠١٤, ٦٦), (رحاب عليوة, ٢٠١٨, ١٥٤). أوضحت هذه الدراسات مظاهر التدني في مهارات الطلاقة القرائيَّة فى المرحلة الإعدادية فى جوانب كثيرة منها:(ضعف القدرة على نطق الحروف من مخارجها الصحيحة، نطق الجملة فى صورة غير مكتملة المعنى, أخطاء الحذف والإضافة والاستبدال, عدم تنويع نبرات الصوت ارتفاعًا وانخفاضًا, ضعف توظيف الحركات والإيماءات في التعبير عن المقروء, وأيضًا صعوبة توظيف علامات الترقيم فى أثناء القراءة، والخطأ في نطق حركات بنية الكلمة، وقلة التنويع في الطبقة الصوتية ارتفاعًا وانخفاضًا طبقًا للمقروء, والبطء في القراءة، والسرعة على حساب الدقة).

إضافةً إلى الأسباب, والدواعي السابقة, فإن الباحث قد استشعر هذه المشكلة- أيضًا- من خلال القيام بدراسة استطلاعية فى محاولة؛ لتعرف واقع تنمية مهارات الطلاقة القرائية, لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية, وذلك من خلال إعداد استبانة وجهت إلى(٧) سبعة من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية الأزهرية, بإدارة بركة السبع, التابعة لمنطقة المنوفية الأزهرية؛ وذلك يومي (الأحد- والإثنين) الموافق:(٣-٢٠١٩/١١/٤), وقد قُدمت الاستبانة فى شكل مقابلة شخصية تهدف إلى تَعَرُّف مدي توافر مهارات الطلاقة القرائيَّة(النطق الصحيح, والسرعة, والأداء المعبر, والفَهم القرائي),

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

لدي تلاميذ الصف الثاني من المرحلة الإعدادية الأزهرية, وذلك بهدف الوقوف على نقاط القوة من أجل تحسينها, ونقاط الضعف من أجل علاجها, حيث اشتملت على بعض مهارات الطلاقة القرائيَّة المناسبة لتلاميذ تلك المرحلة منها: (يقرأ الجمل دون حذف أو إضافة أو تكرار, يقرأ عددًا من الكلمات فى الدقيقة الواحدة, يقرأ الكلمات والجمل دون توقف وفقًا للمعنى فى أثناء القراءة)؛ وبعد استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن وجود ضعف فى ممارسة تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري لمهارات الطلاقة القرائيَّة, حيث إن المتوسطات الحسابية تراوحت بين(3.05:1.45), وبلغ المتوسط الحسابي ككل (1.98)

وبالتالي يتضح وجود ضعف فى ممارسة تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري فى مهارات الطلاقة القرائيَّة؛ وكان من مظاهر هذا الضعف: عدم القدرة على القراءة بمعدل مناسب فى الدقيقة الواحدة, عدم القدرة على تنويع سرعة القراءة وفقًا لطبيعة المقروء, والبطء في القراءة، والسرعة على حساب الدقة، وعدم الالتزام بمتطلبات علامات الترقيم، عدم القدرة على تحديد الأفكار الرئيسة المتعلقة بمضمون النص القرائي.

وتأكيدًا لم سبق قام الباحث بإجراء اختبار لقياس مهارات الطلاقة القرائيَّة متضمنًا مهارات: (النطق الصحيح, والسرعة, والأداء المعبر, والفَهم القرائي)، لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري, بمعهد الروضة الإعدادي الثانوي للبنين, التابع لإدارة تفتيش بركة السبع الأزهرية, بلغ قوامها(٢٠) تلميذًا, بهدف تعرف مدى توافر مهارات الطلاقة القرائيَّة لديهم, وذلك يوم الثلاثاء الموافق:(٢٠١٩/١١/٥), وطلب إليهم قراءة نص قرائي مقرر عليهم ضمن موضوعات المطالعة والنصوص بعنوان: "**أَئِمَّةُ الهُدى**", ولاحظ أداءهم فى القراءة وفق مهارات الطلاقة القرائيَّة, (النطق الصحيح, والسرعة, والأداء المعبر, والفَهم القرائي)، وطلب إليهم الإجابة عن بعض أسئلة الفَهم المتعلقة بالنص. **أنظر(ملحق ١,ص ٢٧١) الدراسة الاستطلاعية للبحث.**

وقد أسفرت الدراسة الاستطلاعية عن النتائج الآتية:

- ١٦% (٤) تلاميذ من مجموعة الدراسة حصلوا على درجات أكبر من (٥٠%) من النهاية المقدرة للاختبار.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

– ٨٤% (١٦) تلميذًا من مجموعة الدراسة حصلوا على درجات أقل من(٥٠%) من النهاية المقدرة للاختبار, مما يؤكد ضعف التلاميذ فى مهارات الطلاقة القرائية.

وانطلاقًا مما سبق تبين لدى الباحثُ ما يلي:

– ندرة ممارسة معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية الأزهرية بالتدريبات الصوتية والأدائية (التعبيرية) اللازمة لتنمية مهارات الطلاقة القرائيَّة، وما تتضمنه من أنشطة لغوية تُدعم التغذية الراجعة والتقويم الذاتي والتكامل بين مهارات اللغة لتنمية مهارات الطلاقة القرائيَّة لدى التلاميذ بالمرحلة الإعدادية الأزهرية.

– قلة الاهتمام بتدريب التلاميذ على الإستراتيجيات المناسبة لقراءة النص، وكيف ومتى تستخدم؟، وقلة الفرص المنظمة للتلاميذ لممارسة مهارات الطلاقة القرائيَّة.

– أيضًا قلة اهتمام معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية الأزهرية بإعداد أنشطة لغوية لتنمية مهاراتي الدقة والسرعة فى القراءة, حيث يركزون اهتمامهم على تكرار قراءة النص وتصويب أخطاء التلاميذ فيه بطريقة تقليدية, حيث يعتقدون أن مهارات الطلاقة القرائيَّة تنمو بتلقائية لدى التلاميذ دون تدريب عليها بأصواتهم, وهذا تصور خطأ, حيث يجب أن يتلقى التلاميذ تدريبات وأنشطة تساعد على القراءة بسرعة مناسبة وفقًا لطبيعة المقروء.

ومن ثَم يتضح ضعف تلاميذ الصف الثاني من المرحلة الإعدادية الأزهرية فى مهارات الطلاقة القرائيَّة, من دقة وسرعة وأداءٍ معبر وفَهمٍ للمقروء, وقلة اهتمام المعلمين بهذه المهارات؛ مما يؤكد الحاجة لإجراء هذه الدراسة.

(٣) تحديد مشكلة البحث:

تحدَّدت مشكلة البحث الحالي في تدني مستوى أداء تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري في مهارات الطلاقة القرائيَّة، وقصور الطرق التقليدية المُتبعة فى التدريس فى تنمية هذه المهارات, وللتصدي لهذه المشكلة فإنَّ البحث الحالي يحاول الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

- **كيف يمكن إعداد برنامج قائم على استراتيجية سكامبر(SCAMPER) لتنمية مهارات الطلاقة القرائيَّة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري؟**

وقد تفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

(١) ما مهارات الطلاقة القرائيَّة المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري؟

(٢) ما مهارات الكتابة الإبدَاعيَّة الخاصة بفني (القصة القصيرة والمقال الأدبي) المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري؟

(٣) ما أُسُس استراتيجية سكامبر SCAMPER لتنمية مهارات الطلاقة القرائيَّة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري؟

(٤) ما فاعلية استراتيجية سكامبر SCAMPER لتنمية مهارات الطلاقة القرائيَّة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري؟

(٥) ما العلاقة بين تمكن تلاميذ المرحلة الإعدادية من مهارات الطلاقة القرائيَّة وأداء مهارات الكتابة الإبدَاعيَّة؟

(٤) أهميةُ البحثِ:

يَستمد هذا البحث أهميته من أهمية موضوعه, كونه يقيس مهارات الطلاقة القرائيَّة لدى تلاميذ الصف الثاني من المرحلة الإعدادية الأزهرية, ويكشف موضوعًا يُعدُ مطلبًا تربويًا؛ نظرًا للتلازم والتوثيق بين مهارات الطلاقة القرائيَّة ومواقف الحياه العملية والإجتماعية لدى تلاميذ تلك المرحلة.

لذا قد يُسهم البحث الحالي فى إفادة الفئات التالية:

١- **معلمي اللغة العربية فى التعليم الأزهري:** حيثُ يقدم لهم دليلًا يوضح كيفية استخدام إستراتيجية سكامبر(SCAMPER) فى تدريس الطلاقة القرائيَّة, وقياس مهارات الكتابة الإبْداعيَّة فى المرحلة الإعدادية مما يساعدهم فى تطوير أساليب تدريسهم, ومن ثَمَّ الارتقاء بمستوى تلاميذهم.

٢- **التلاميذ فى التعليم الأزهري:** حيث يقدم لهم برنامجًا تَعْلِيميًا تَعَلُميًا، يعتمد على توظيف المحتوى اللغوي ومهارات اللغة فى ضوء استراتيجية سكامبر, حيث ستنعكس نتائج البحث

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

فى تنمية مهارات الطلاقة القرائيَّة وبعض مهارات الكتابة الإبْدَاعيَّة وفنونها وتوظيف ذلك فى قراءاتهم وكتاباتهم الإبْدَاعيَّة.

٣- **مخططى مناهج اللغة العربية فى التعليم الأزهرى:** حيثُ يوجه انتباه مطوري المناهج ومصمميها إلى أهمية الطلاقة القرائيَّة بأبعادها المختلفة من:(النطق– الدقة– الأداء المعبر– السرعة– الفهم), وتزويدهم بقائمة بمهارات الطلاقة القرائيَّة يمكن تضمينها في محتوى مناهج اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية, وبعض مهارات الكتابة الإبدَاعيَّة وفنونها وضرورة تضمين مهاراتهما فى البرامج المقدمة للتلاميذ.

٤- **ميدان تعليم اللغة العربية بعامةً, وتعليم القراءة والكتابة بخاصةً:** حيثُ يعدُ البحثُ محاولةً لتطوير تعليم الطلاقة القرائيَّة بأبعادها المختلفة فى مناهج تعليم اللغة العربية.

٥- **الباحثين فى مجال المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية:** يُتوقع أن يُساعد البحث الحالي الباحثين فى مجال مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية فى القيام بإجراء مزيدًا من دراسات أخرى مستقبلية تستخدم أساليب جديدة واستراتيجيات أخرى لتنمية الطلاقة القرائيَّة, وقياس أثرها على مهارات أخرى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية والمراحل التعليمية الأخرى.

(٥) متغيراتُ البحثِ: اشتمل البحث الحالي على المتغيرات الآتية:

المتغير المستقل: اشتمل البحث الحالى على متغير مستقل واحد وهو:

برنامج قائم على استراتيجية سكامبر(SCAMPER) وتتضمن تلك الاستراتيجية مجموعة الإجراءات والأدوات الآتية:

- الإستبدال: (Substitute) (S).
- الدمج: (Combine) (C).
- التكييف أو التعديل: (Adapt) (A).
- التطوير التكبير التصغير(Modify – Magnify –Minify)) (M).
- الإستخدام المغايير : (Put to Other Uses) (P).
- الحذف: (Eliminate) (E).
- العكس – إعادة الترتيب: (Reverse – Rearrange) (R).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

١- **المتغير التابع:** اشتمل البحث الحالى على متغيرين تابعين هما:

أ) مهارات الطلاقة القرائيَّة.

ب) الكتابَة الإبْدَاعيَّة.

(٦) فروضُ البحث:

فى ضوء مشكلة البحث وللإجابة عن أسئلته, قام الباحث باختبار صحة الفروض البحثية التالية على النحو التالى:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0,5) بين متوسطي درجات عينة البحث القبلية والبعدية علي مهارات الطلاقة القرائيَّة ككل وفي كل محور على حدة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,5) بين متوسطي درجات عينة البحث القبلية والبعدية علي اختبار مهارات الكتابَة الإبدَاعيَّة ككل وفي كل محور على حدة.

توجد علاقة ارتباطية بين تنمية مهارات الطلاقة القرائيَّة والكتابَة الإبدَاعيَّة لدى عينة البحث.

(٧) حدودُ البحثِ: اقتصَر البحثُ الحالي على الحدود التالية:

١- مجموعة بحثية من تلاميذ الصف الثاني من المرحلة الإعدادية الأزهرية, بمعهد الروضة الإعدادي الثانوي للبنين, التابع لإدارة بركة السبع, التابعة لمنطقة المنوفية الأزهرية.

وقد أُختير هذا الصف للاعتبارات التالية:

- نظرًا لأنَّه يتوسط المرحلة الإعدادية الأزهرية, ولمناسبة هذا الصف لتنمية مهارات الطلاقة القرائيَّة, حيثُ إن تلاميذ تلك المرحلة يجب أن تنضج فيه قدراتهم بما يساعدهم على تقديم شرحٍ أو تلخيصٍ أو تعليقٍ على النصوص القرائيَّة المقدمة لهم.
- كما أنَّ تلاميذهُ يُتَوَقَّعُ أن يكونوا على مستوى من النضج العقلي واللغوي يمكنهم من ممارسة مهارات الطلاقة القرائيَّة وتطبيق إجراءات استراتيجية سكامبر.

٢- اقتصَر البحثُ الحالي على استراتيجية سكامبر(SCAMPER) بإجراءاتها المتمثلة في: الاستبدال, التجميع, التكييف, التعديل(التكبير أو التصغير), الاستخدامات الأخرى, الحذف, العَكس أو إعادة الترتيب, **أنظر(ملحق٨,صـ٣١٩) البرنامج المقترح.**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

٣- بعض مهارات الطلاقة القرائيَّة التي يكشف البحث الحالي عن ضعف تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري فيها. **أنظر(ملحق٣,ص ٢٧٨) قائمة مهارات الطلاقة القرائيَّة**

٤- بعض مجالات الكتابة الإبدَاعيَّة, والمتمثلة فى فني: (القصة القصيرة, والمقال الأدبي) حيث يُمثِّلان أكثر فنون الكتابة الإبدَاعيَّة شيوعًا فى حياة التلاميذ فى تلك المرحلة, كما أنَّ أهداف تعليم الكتابة الإبدَاعيَّة فى هذا الصف نَصَّت عليهما صراحةً دون غيرهما من الفنون الأخري للكتابة الإبدَعيَّة.

٥- بعض مهارات الكتابَة الإبدَاعيَّة, اللازمة تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري, لقياس تمكن تلاميذ المرحلة الإعدادية من مهارات الطلاقة القرائيَّة وأدائهم فى اختبار مهارات الكتابة الإبْدَاعيَّة المُعَد لهذا الغرض تطبيقًا قبليًا وبعديًا, **أنظر(ملحق٤, صـ٢٨٠) قائمة مهارات الكتابَة الإبْدَاعيَّة.**

(٨) منهجا البحث: نظراً لطبيعة البحث الحالي اتُبِعَ المنهجين التاليين:

١)**المنهج الوصفي:** وذلك عند إعداد الإطار النظري للبحث, ووصف إجراءات إعداد الأدوات والوصول إلى نتائج متعلقه بها؛ وسيتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي فيما يتصل بدراسة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الذى يقوم على جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتصنيفها، كما يستخدم المنهج شبه التجريبي فيما يتعلق بإجراء تجربة البحث، ولتحقيق الضبط التجريبي.

٢) **المنهج التجريبي:** ويستخدم عند تحديد المجموعة البحثية, وتطبيق أدوات القياس قبليًا وبعديًا عليها, وعند تطبيق برنامج البحث الحالي فى ضوء استراتيجية سكامبر(SCAMPER) فى تدريس الطلاقة القرائيَّة وقياس أثرها على الكتابَة الإبْدَاعيَّة, وسوف يختار الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة لتطبيق أدوات القياس قبليًا وبعديًا.

(٩) أدواتُ البحثِ:

للإجابة عن أسئلة البحث قام الباحث بإعداد الأدوات التالية:

١- قائمة بمهارات الطلاقة القرائيَّة المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري.

٢- قائمة بمهارات الكتابَة الإبْداعيَّة المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري.

٣ - اختبار مهارات الطلاقة القرائيَّة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

٤ – اختبار مهارات الكتابَة الإبداعيَّة المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري.

٥– برنامج قائم على استراتيجية سكامبر(SCAMPER) لتنمية مهارات الطلاقة القرائيَّة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري (عينة البحث).

(١٠) تحديدُ مصطلحاتِ البحثِ:

١- برنامج سكامبر: SCAMPER program

قام الباحث بدراسة عديدٍ من التعريفات لهذا المصطلح, منها:(**حسن شحاتة وزينب النجار,٢٠٠٣, ٧٤)؛ (محمد علي, ٢٠١١, ١٨)؛ (مصطفى الهيلات, ٢٠١٥, ٣٧)؛ (أحمد الحسيني,٢٠١٦, ٢٧٦), (منيرة الجبرين, ٢٠١٧, ٢٠٩).**

وخرج بالتعريف الآتي الذى يتبناه البحث الحالي:

برنامج سكامبر هو: "سلسلة من موضوعات هادفة مقدمة لتلاميذ الصف الثاني من المرحلة الإعدادية الأزهرية, متضمنة لأنشطة وأوراق عمل مخطط لها, عن طريق دمج بعض إجراءاته والمتمثلة في (الاستبدال, الدمج, التكييف, التعديل, التكبير– التصغير, استخدامات أخرى, الحذف– العكس– إعادة الترتيب) ضمن محتوي قرائي, والمتضمنة وسائل تقويم تساعد علي تنمية مهارات الطلاقة القرائيَّة لدى هؤلاء التلاميذ".

٢- الطلاقة القرائيَّة: Reading Fluency

قام الباحث بدراسة عديدًا من التعريفات لهذا المصطلح, منها:**(ماهر عبد الباري, ٢٠١١, ١٤٨)؛ (Taylor,2011,3), (محمود الشافعي, ٢٠١٢, ٩) ؛(رحاب عليوة, ٢٠١٨, ١٣) (عبد الله شلبي,٢٠٢٠, ١٩),** وخرج بالتعريف الآتي الذى يتبناه البحث الحالي:

الطلاقة القرائيَّة:"هي تمكن تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري من ترجمة النصوص المكتوبة إلى أصوات منطوقة نطقًا يتسم بالدقة القرائيَّة والسرعة المناسبة والأداء المُعبِّر بما يَنُمَ عن فَهمٍ للمقروء، وتقاس هذه المهارات من خلال الاختبار المُعدَّ لهذا الغرض".

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

٣- الكتابَة الإبْدَاعيَّة: creative writing

قام الباحث بدراسة عديدٍ من التعريفات لهذا المصطلح, منها:**(حسن شحاتة,٢٠١٠, ١١٧) (فتحي يونس,٢٠١٠, ٤٣٣)؛ (سناء حسن, ٢٠١١, ١٠٠)؛ (ماهر عبد الباري, ٢٠١٤, ١٥٤)؛ (مرضى الزهراني, ٢٠١٧, ٢٩١)؛ (محمد خيال, ٢٠١٩, ١٥),** وخرج بالتعريف الآتي الذى يتبناه البحث الحالي:

الكتابَة الإبْدَاعيَّة:هي "نشاط لغوي يقوم به تلميذ الصف الثاني من المرحلة الإعدادية الأزهرية يكتسب من خلاله مهارات تعينه على إنتاج موضوعات كتابية متنوعة تَظهَر فيها الجوانب الإبدَاعيَّة يعبر فيها عن رأيه بأسلوب يؤثر في القارئ بحيث تتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة, وتقاس إجرائيًا بمجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ فى اختبار الكتابَة الإبدَعيَّة المعد لهذا الغرض".

الخلفية النظرية للبحث وتتضمن المحاور الرئيسة التالية:

المحور الأول: الطَلاقَةِ القِرَائيَّةِ وتنمية مهاراتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية.

ويتناول العناصر التالية:

مفهومُ الطلاقة القرائيَّة.

الطَلاَقَةُ لُغَةً: يقال رَجُلٌ (طَلْقُ) الْوجْهِ، و(طَلِيقُ) الْوجْهِ، أي: سَمْحٌ. **(مختار الصحاح,١٦٦, ١٩٨٦)**, وتكلم بلسان طلْق أي: ماضي القول سريع النطق, فهو طليق اللسان وطَلْقٌ وطِلّْقٌ **(ابن منظور,١٩٩٣،١٨٩:١٩٠)**. وكلمة الطلاقة "Fluency" "مأخوذة من الفعل اللاتيني"Fluens", بمعنى يسيل أو يجري أو يتدفق"**(Egmo,2008,15)**. ومن ثمَّ فإن المعني اللغوي للطلاقة يدور حول الاسترسال والسرعة والسلاسة والتدفق والانطلاق.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

وفيما يلي عرض لبعض التعريفات الاصطلاحية الخاصة بالطلاقة القرائيَّة؛ بغرض الوصول إلى تعريف إجرائي يناسب البحث الحالي:

عرفت الطلاقة القرائيَّة أنها: القراءة جهرًا بسرعة ودقة وأداء مُعَبر **(رائد خضير, ٢٠١٠, ٢١)**.

ويعرفها قاموس القراءة أنها" :القدرة على القراءة بسلاسة وسهولة وبطواعية من القارئ مع فهم النص المقروء فهمًا صحيحًا؛ ممَّا يحقق متعة قرائية للقارئ" (Blevins,2001,5).

فى حين يعرفها ماهر عبد الباري أنها" تعرف التلاميذ على الرموز اللغوية المكتوبة، والنطق بها نطقًا صحيحًا وسريعًا ودقيقًا مع حسن التعبير عن المعاني المتضمنة في النص المقروء وفهمه واستيعاب فكرته العامة وتفاصيله الداعمة". **(ماهر عبد الباري،٢٠١١, ١٥١)**

كما عرفت الطلاقة القرائيَّة أنها ":القدرة على القراءة بسرعة ودقة بأقل جهد ممكن مع تعبير ملائم ذي معنى" **(Rasinski ,2003 ,16)**.

وقد قام (محمود الشافعي, ٢٠١٢, ٩) بوضع تعريف شامل للطلاقة القرائيَّة على أنها: "اقتدار التلميذ على تعرف الحروف والكلمات والنطق بها صحيحة، والتلقائية في تمييز الكلمات، والسلاسة والتدفق القرائي من حيث التنغيم وأسلوب التعبير".

وعُرِّفَتْ أيضًا الطلاقة القرائيَّة أنها: " ذلك النوع من القراءة الذي تنساب فيه الكلمات بيسر وسلاسة". **(Ferrara,2005,22)**.

فى حين عرفها كل من: بيكولسكي وشارد أنها ": تعرف الحروف بشكل كفء وفعال على نحو يمكن التلميذ من بناء المعنى بصورة جديد". (Pikulski & Chard ,2005 ,510).

كما أنها: أحد المكونات الأساسية للقراءة، وهي تظهر لدى التلاميذ عندما يقرؤون بصوت مرتفع مع معدل مناسب للقراءة مع التناغم والدقة والفهم للنص" **(Ellis,2009)**.

بينما أوضح تايلور(**Taylor,2011,3**): أن الطلاقة القرائيَّة مكون من مكونات القراءة يسمح للقارئ بتشفير الكلمات في النص بدقة وتلقائية فعالة، تمكنه من إظهار فهمه للنص, وانعكاس السمات المتضمنة في النص على أدائه.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

فى حين عرفت الطلاقة القرائيَّة:"أنها ترجمة الرموز الكتابية إلى أصوات منطوقة تتسم بالدقة والسرعة والأداء المعبر بما ينم عن فهم المقروء". **(رحاب عليوه, ٢٠١٨, ٤٩)**.

وهي: القدرة على نطق الرموز المكتوبة نطقًا صحيحًا يتسم بالدقة والسرعة مع حسن التعبير عن المعاني, وفهم المقروء فهمًا سليمًا على نحو يمكن التلميذ من بناء المعني بصورة جديدة, ويقاس ذلك باختبار معدٍ لهذا الغرض.**(عبد الله شلبي,٢٠٢٠, ١٩)**.

بالرجوع إلى التعريفات الاصطلاحية "للطلاقة القرائيَّة" وبنظرة تحليلية فاحصة يتضح لدي الباحث الآتي:

- علي الرغم من التعريفات المتعددة للطلاقة القرائيَّة إلا أنها لا تختلف في معناها العام وإنما تُفسِّر بعضها، ويُضيف البعض منها إلى الآخر، وإنما تدور جميعها في اتجاهٍ واحد، وتشمل جوانب أربعة للطلاقة هي: الدقة في تعرف الكلمات، والسلاسة في النطق بها، وحسن التعبير عنها بطريقة معبرة، وفهم المقروء فهمًا يقوم على معرفة القارئ بالأفكار الرئيسة والفرعية للنص مما يتيح له مشاركة الكاتب في بناء المعنى.
- الطلاقة القرائيَّة تشمل علي مستويين للأداء القرائي أحدهما: مستوى بسيط يتمثل في دقة القراءة والسرعة المناسبة في أثناء القراءة، والآخر: مستوى أعمق يتمثل في الأداء الجيد المعبر والفهم السليم لما يُقرأ.
- الفَهم جانب رئيس من جوانب الطلاقة القرائيَّة؛ وهذا ما أكدته معظم التعريفات السابقة وإن لم يذكره بعضها لفظًا؛ لأنهم يعتبرونه الهدف الركيز من عملية القراءة، فهو جانب رئيس للطلاقة لايمكن إغفاله إنما يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار.

وفى ضوء التعريفات السابقة يمكن للباحث تعريف الطلاقة القرائيَّة إجرائيًا أنها:

الطلاقة القرائيَّة: تَمكُنْ تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري من ترجمة النصوص المكتوبة إلى أصواتٍ منطوقة نطقًا يتسمُ بالدقة القرائيَّةِ والسرعةِ المناسبة والأداء المُعبِّر بما يَنُمَ عن فَهمٍ للمقروء، وتقاس هذه المهارات إجرائيًا من خلال الاختبار المُعدَّ لهذا الغرض".

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

أهميةُ الطلاقة القرائيَّة:

تُعَد الطلاقة القرائيَّة ذات أهمية كبيرة في تعلم اللغة، حيثُ تُعدُّ جزءًا مُهمًا فى عملية القراءة، كما أنها تمثِّل هدفا رئيسًا في برامج القراءة بصفةٍ عامةٍ، وفي برامج التدخل المبكر لعلاج العُسر القرائي حيثُ يتحدد بعداها في التعرف على الكلمات بسرعة ودقة، وتجميع الكلمات في وحدات تامة المعنى، فهي بمثابة حلقة ربط بين التعرف إلى الكلمات والفهم، يحول دون الوقوع في مشكلات فَهم النصوص، فهي المؤشر الخاص باكتساب مهارات القراءة بصفة عامة. **(محمود الشافعي،٢٠١٢، ١٤١:١٤٢).**

وتعد مهارات الطلاقة القرائيَّة من المهارات الحياتية الهامة بالنسبة لتلاميذ المرحلة الاعدادية، فالتلميذ في حياته اليومية يحتاج إلى أن يقرأ أسماء المحلات التجارية، أو يقرأ التعليمات والإرشادات التي يتعرض لها في أثناء سيره أو تعامله مع مكانٍ ما؛ ومن ثَّمْ فإنها تؤثر على درجة تواصله اللغوي مع الآخرين، كما أنها تُعين في فَهمه لما يقولون أو إفهامه لهم عند القراءة أو التحدث، ومن هذا المنطلق يمكن القول إن الطلاقة القرائية مهمة لإحداث التواصل الجيد بين أفراد المجتمع. **(ماهر عبد الباري,٢٠١٦, ١٦٠)**

وتُبرز أهميتها أيضًا في أنها ليست مهارة واحدة بل عديد من المهارات الفرعية المتزامنة معًا حيث تتمثل في: (الوعي بالأصوات والمزج بينها، والتعرف إلى المفردات بكفاءة واستقلالية، والتركيز على فَهم المعاني، والانتقال إلى المستويات الفهم العليا)، كي تصبح عملية القراءة ممتعة وهادفة، وينتقل أثر اكتساب مهارات الطلاقة القرائيَّة إلى نصوص أخرى، فيقرأ التلميذ بأسلوب واعي وتعبير حسن وطلاقة وفَهم. **(رحاب عليوة, ٢٠١٨, ٢٢)**

تطبيقات مستفادة:

فى ضوء ما سبق يتضح لدى الباحث أن الطلاقة القرائيَّة تُعَدُ مؤشرًا قويًا على الفهم الذي يُعد الغاية المنشودة من عملية القراءة؛ وهي كذلك ضرورة عصرية ليستطيع تلميذ الصف الثاني الإعدادي من ملاحقة الكم الهائل من المعلومات الذي يتعرض له كل يوم داخل حجرة الدراسة وخارجها، كما أنها تزيد من دافعيتة نحو القراءة وتشجعه على

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

التواصل مع الآخرين، وتجعله يشعر بالثقة في النفس حيث إنه قادر على القراءة بسهولة ويسر، إضافة إلى أنها متطلب أساسي لزيادة التحصيل الدراسي لديه.

وتأصيلًا لما سبق، يمكن القول: إنَّ الطلاقة القرائية تظهر أهميتها في أنها:

- تربط مهارات اللغة بعضها البعض.
- تصل بالتلميذ إلى المستويات العليا للفهم.
- تحسن الأداء القرائي الشفهي والصامت، وتدعم العلاقة بينها.
- تزيد من الفهم والاستيعاب وإنشاء خطاب تواصلي بسهولة ويسر.
- تساعد التلميذ على التفاعل مع النص، والوصول إلى المستويات العليا للفهم.
- تنمي شخصية التلميذ في جوانب متعددة، وتشجعه على الاستمرار في القراءة.

مهارات الطلاقة القرائيَّة:

تمتاز الطلاقة القرائيَّة بوصفها مهارة رئيسة بعدة مكونات ومهارات, هذه المهارات لابد أن يمتلكها القارئ كى يكون قارئًا طلقًا، وكل مهارة من هذه المهارات لها عديد من المهارات الفرعية والأنشطة المعرفية التي تسهم فى تحقق الأداء المهاري لها, وترتبط مع بعضها، فهي عمليات نمائية متتابعة، ليست عمليات منفصلة، توصل في النهاية إلى الفَهم الكامل الذي يُعبِّر عنه بالقراءة المتتابعة.

وفيما يلي عرضًا تفصيليًا لكل مهارة من مهارات الطلاقة القرائيَّة وطرق قياسها:

- **المهارة الأولي الدقة القرائيَّة: Reading Accuracy**

تتمثل الدقة القرائيَّة في الدرجة التي يدمج فيها التلميذ فى أثناء قراءته الجهرية بين الحرف المطبوع وصوته الصحيح, وتعرف أنها: القدرة على تعرف الكلمات، أو فك رموزها دون أخطاء أو بأقل قدر ممكن من هذه الأخطاء. **(Barone , Morrow, 2003, 67).**

وعُرفت أيضًا أنها القدرة على التعرف إلى الكلمات، وتشفيرها بصورة صحيحة خلال وقت محدد. **(Walpole, McKenna, Philippakos, 2011:64)**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

يتضح من تعريفات الدقة القرائيَّة كأحد مهارات الطلاقة القرائيَّة أنها تتضمن الأسُس الآتية:

- الدمج بين الحرف المطبوع وصوته الصحيح.
- تَعرّف الحروف والكلمات دون أخطاء.
- عملية التعرف وفك الرموز بصورة صحيحة خلال وقت محدد.

- **متطلبات الدقة القرائيَّة:**

ولكي تتحقق الدقة فى أثناء عملية القراءة، فإن الأمر يتطلب من التلميذ القدرة على تحويل حروف الكلمة المطبوعة إلى أصوات منطوقة يمزجها مع بعضها البعض ليحصل على النطق، وأداء هذه العمليات يتطلب: تعرف مبادئ الهجاء، وتنمية قدرته على استرجاع عدد كبير من الكلمات في الذاكرة، واستخدام المعاني في النص لتسهيل التعرف على الكلمات. **(محمود الشافعي, ٢٠١٢, ٢٦: ٢٩).**

وقد تناولت عديدٌ من الدراسات والبحوث تحديد القدرات التي يجب أن يكتسبها التلميذ، ويتمكن منها لأداء مهارات الدقة القرائيَّة، وهي:

- تعرف الأصوات التي تمثلها الحروف أو مجموعات الحروف.
- نطق الأصوات المتجاورة دون حذف أو إضافة أو تبديل.
- مزج الوحدات الصوتية.
- التمثيل الصوتي الصحيح لكل الكلمات.
- القراءة الصحيحة للكلمات.
- استخدام الحروف والأصوات وتلميحات المعاني؛ لتحديد النطق ومعنى الكلمة في السياق.
- استحضار الذاكرة للتعرف على الكلمات المنظورة كثيرة التكرار.

(ماهر عبدالباري،٢٠١١, ١٦٠)

تطبيقات مستفادة:

وفي ضوء عرض متطلبات الدقة القرائيَّة يمكن اشتقاق بعض الأسس التربوية الواجب في ضوئها تنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وهي:

- تدريب التلاميذ على الربط بين الحرف المطبوع وصوته الصحيح في أثناء القراءة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

- الاعتماد بشكل واضح في النصوص القرائية على الكلمات المنظورة كثيرة التكرار لتسهيل عملية التعرف.
- تدريب التلاميذ على ضبط بنية الكلمات بصورة صحيحة؛ لأن ذلك يؤثر على الفهم والاستيعاب .
- التركيز على المستويات البسيطة من الدقة النحوية في أثناء القراءة؛ لتسريع عملية التعرف.

وفي ضوء ذلك يمكن للباحث تحديد أهمية الدقة القرائيَّة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، فيما يأتي:

- تساعد الدقة القرائيَّة التلميذ على تكريس انتباهه لعملية الفهم باعتبارها الهدف المنشود من القراءة.
- تزيد من معدل قراءته، فسهولة التعرف ودقته تعينه على قراءة أكبر قدر من المادة في أقل وقت.
- تمكنه من الوصول لغرض الكاتب ورسالته، وتفسير النص بصورة صحيحة.

وبالرغم من ذلك فإن الدقة القرائيَّة وحدها ليست كافية لتحقيق الطلاقة القرائيَّة، كي يصبح التلميذ قارئًا محترفًا، بل يجب أن يتمكن من التعرف إلى الكلمات بسرعة وآلية، وبأقل جهد ممكن يتيح له التركيز على الفهم، فالدقة القرائية إذًا متطلب أساسي لتحقيق السرعة والطلاقة في القراءة

ولا يجب التركيز فى أثناء عملية القراءة على دقة تعرف الحروف والكلمات بشكل مفرد، فقراءة النص كلمة كلمة لا يمكن أن تؤدي بأي حال من الأحوال إلى تنمية مهارات الطلاقة، وذلك لأن الطلاقة تقوم على قراءة النص بشكل كلي وبصورة مترابطة، يستطيع التلميذ فيها التعرف إلى الكلمات والجمل بصورة تلقائية سريعة تمكنه من الوصول للمعنى الذي تحمله تلك الجمل فالقراءة ينبغي أن تكون جملة جملة؛ لتسهيل الوصول إلى المعنى **(ماهر عبدالباري، ٢٠١٦ , ٢١٥)**.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

- **مهارات الدقة القرائية:**

نظرًا لأهمية مهارات الدقة القرائية؛ فقد حددت الأدبيات التربوية والدراسات السابقة مجموعة من مهاراتها الفرعية, **مثل دراسة: ماهر عبدالباري (٢٠١١), منتصر عمر (٢٠١٥), رحاب عليوه (٢٠١٨),** من هذه المهارات ما يلى:

- يقرأ الكلمات بضبط لغوي صحيح.
- قراءة الكلمات والجمل دون حذف لحرف أو أكثر من الكلمة.
- قراءة الكلمات والجمل دون إضافة أو إبدال أو تكرار.
- القدرة على قراءة النص دون أخطاء.
- يقرأ الكلمات والجمل دون حذف كلمة أو صوت أو أكثر من الكلمة.
- يقرأ الكلمات والجمل دون إضافة كلمة أو صوت أو أكثر من الكلمة.
- يقرأ الكلمات والجمل دون إبدال كلمة أو صوت أو أكثر من الكلمة.
- نطق أصوات الكلمات نطقًا صحيحًا.
- نطق أصوات الجمل في وحدات فكرية تامة.
- التمييز بين الظواهر الصوتية المختلفة مثل: التشديد والتنوين.

ومن هذا المنطلق، يمكن للباحث تحديد مهارات الدقة القرائيَّة ومؤشراتها المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، والتي يمكن تنميتها فى ضوء البرنامج المقترح فيما يأتي:

- يقرأ الجمل دون حذف أو إضافة أو إبدال أو تكرار يخل بالمعني.
- يقرأ الكلمات بضبط لغوي صحيح.
- يقرأ قراءة صحيحة خالية من الأخطاء.
- ينطق أصوات الحروف الهجائية نطقًا صحيحًا من مخارجها الصحيحة.
- يقرأ الجمل في وحدات فكرية تامة.
- يميّز بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة عند القراءة.
- يثبت نطقًا بعض الظواهر الصوتية مثل التنوين والتضعيف.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

قياسُ مهارات الدقة القرائيَّة : يتم قياس مستوي الدقة القرائيَّة بطريقتين:

الطريقة الأولى: حساب عدد الكلمات التي يمكن أن يقرؤها التلميذ بشكل صحيح, على العدد الإجمالي لكلمات الموضوع، و يُضرب الناتج في مئة, وبذلك تتضح النسبة المئوية لدقتة القرائيَّة.

الطريقة الثانية: قيام المعلم بالاستماع لقراءة التلميذ وحساب عدد الأخطاء لكل مئة كلمة وحساب الدقة بنسبة مئوية. **(Rasiniski, Padak, 2013)**

وقد استخدم الباحث الطريقة الأولى عند تقييمه لمهارات الدقة لدى تلاميذ عينة البحث الحالي؛ لسهولتها ودقتها، فهي تناسب النصوص القرائية المتنوعة.

وفى أثناء حساب معدل الدقة القرائيَّة، وعدّ كلمات النص للتلاميذ يمكن اتباع مجموعة من الإرشادات التي تحدد خصائص الكلمات المنطوقة نطقًا صحيحًا كالتالي:

- الكلمات المقروءة بصورة صحيحة تعطي معنى للنص المقروء.
- الكلمات المكررة بصورة صحيحة تعد مفردة صحيحة.
- الكلمات المصححة تصحيحًا ذاتيًا، والذي اجتهد التلميذُ في تصحيحها خلال ثلاث ثوانٍ تعد كلمة صحيحة.

أما أخطاء القراءة، فقد تتعدد لتشتمل الأخطاء التالية:

- حذف بعض الحروف أو الكلمات من النص الأصلي في أثناء القراءة.
- عدم إخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة.
- عدم ضبط الكلمات نحويًا وصرفيًا بصورة غير صحيحة.
- إبدال حرف أو كلمة أو مقطع، وإضافة حرف أو كلمة أو مقطع.

وسيعتمد الباحث على الإرشادات السابقة عند حسابه معدل الدقة القرائية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري؛ نظرًا لموضوعيتها ومنطقيتها في عملية التقييم.

مهارات السرعة القرائيَّة:

حددت الأدبيات التربوية والدراسات السابقة مجموعة من مهارات السرعة القرائيَّة, ومن أهمها دراسة كل من: **(El-Garawany. 2010), (شامان معابرة, 2014) , (رزان عياصرة, 2015) ومن هذه المهارات ما يلى:**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

- يقرأ بسرعة مناسبة للمقروء.
- يقرأ بمعدل مناسب في الدقيقة الواحدة.
- قراءة الكلمات والجمل بسرعة مناسبة للمقروء.
- تحديد الكلمات المفتاحية في النص المقروء في أقل وقت ممكن.
- قراءة العدد المحدد من المفردات اللغوية في أقل زمن ممكن.

وفي ضوء ما تم عرضه من مهارات، يمكن للباحث أن يحدد مهارات السرعة في القراءة المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي والتي يمكن تنميتها من خلال البرنامج المقترح فيما يأتي:

- يقرأ عددًا محددًا من الكلمات في الدقيقة الواحدة.
- يقرأ الكلمة دفعة واحدة.
- يُنوّع في سرعة القراءة وفق طبيعة المقروء.
- يقرأ الكلمات بمعدل قرائي مناسب (في الدقيقة الواحدة).
- يقرأ الأبيات الشعرية بمعدل أقل من القصص النثرية.
- يقرأ جملة كاملة دون تقطيع.

- طرق قياس السرعة القرائيَّة:

تعددت وتنوعت طرق قياس سرعة القراءة، فقد اقترح **(ستيف موديل,٢٠٠٠)**, فى كتابه: القراءة السريعة فى مجال الأعمال؛ اقترح طريقة لحساب السرعة في القراءة تقوم على حساب الوقت المستغرق في القراءة بالثواني، ثم قسمة عدد الكلمات على عدد الثواني، وضرب الناتج في ستين، ويكون الناتج هو سرعة قراءة الكلمات في الدقيقة الواحدة.

فى حين حدد لوري روزاكسي(٢٠٠٠) فى كتابه: كيف تتقن فن القراءة السريعة, طريقة أخرى لحساب السرعة فى القراءة, وذلك بتثبيت متغير الوقت خلال – دقيقة واحدة– بحيث يضع التلميذ علامة في أول السطر الذي يبدأ القراءة منه، ثم يضع علامة أخرى عند انتهاء الدقيقة، وبذلك يتم حساب عدد الكلمات التي قرأها في الدقيقة الواحدة، وهذه الطريقة التي سيعتمد عليها البحث الحالي في حساب معدل قراءة تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري؛ لسهولة تطبيقها، ودقتها، ومناسبتها للنصوص الكبيرة والصغيرة،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

وإمكانية تكرارها بسهولة؛ مما يتيح للمعلم الوقوف المستمر على تطور سرعة قراءة التلاميذ.

المهارة الثالثة: الأداء المُعبر:

يُعرّف الأداء المعبر أنه: "فن التعبير عن المعاني والمضامين في النص المقروء باللسان, والحركة, والإشارة مجتمعة في وقت واحد؛ بهدف الإفهام والتأثير في الآخرين" **(إيمان عباينة,٢٠٠٨, ١٨)**. حيثُ يشير هذا الجانب من جوانب الطلاقة القرائيَّة إلى حسن تمثيل المعنى بالصوت، مع إعطاء معنى لما يُقرأ، وفهم مضمونه، والتفاعل معه في أثناء القراءة. كما يعرف أنه " القدرة على قراءة النص مع استخدام التعبيرات الصوتية المناسبة بأقل جهد، وإظهار الملامح المعبرة من النبر، والتنغيم، والوقف **(عبد الله شلبي, ٢٠٢٠, ٦٢)**.

ويتضح من تعريفات الأداء المُعبر بوصفه أحد مهارات الطلاقة القرائيَّة أنها تتضمن الأسُس الآتية:

- تمثيل المعنى المقروء صوتيًا.
- تحقيق الإفهام والتأثير في الآخرين.
- إظهار الملامح الصوتية المعبرة في أثناء القراءة.
- استخدام التعبيرات الجسدية في التعبيرعن المقروء.
- ارتفاع وانخفاض نغمة الصوت عند الكلمات المفتاحية، عند السؤال, والنداء.
- استخدام النغمة الصوتية التي تمثل الحالة النفسية للشخصية مثل : (الحزن، الخوف).

ويستنبط الباحث فى ضوء ما سبق قصور تطبيق الأداء المعبِّر وتتمثل في:

- الوقف غير الملائم وعدم توضيح المعني.
- ارتفاع الصوت فى غير مواضعه فى الفقرة.
- عدم توافق نمط الصوت مع تراكيب الجمل.
- المحاولات المتعددة لتكرار نطق الكلمة الصحيحة.
- عدم قدرة القارئ على الوقف وفقًا لعلامات الترقيم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

وتأسيسًا على ذلك فإن الأداء المعبِّر يظهر فى النص المترابط مضمونًا ومعنى، لأن المعنى والتركيب يُحددان نغمة الصوت ودرجته وما يتم قراءته، بينما الكلمات المتفرقة والمقروءة مفردة لا توفر السياق الضروري للنغمات، والمعلومات التركيبية والدلالية.

وفي ضوء ماسبق يمكن للباحث أن يُعرِّف الأداء القرائي المعبر تعريفًا إجرائيًا بأنه: قدرة تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري على استخدام التعبيرات الجسدية؛ بهدف تقريب المعنى للآخرين وجذب انتباههم والتأثير فيهم، مع تغيير نغمة الصوت في أثناء القراءة بما يتفق مع الأساليب اللغوية والمعنى المطلوب ويقاس ذلك ببطاقة ملاحظة معدَّة لهذا الغرض.

قياس الأداء المعبر:

يمكن قياس مهارات الأداء المعبر للتلاميذ أثناء القراءة من خلال مجموعة من الأدوات، حيث إن مهارات الأداء المعبر من أصعب مهارات الطلاقة القرائيَّة في القياس والتقدير؛ لذا نجد أن الباحثين يركزون على المكونات الأسهل في التقدير الكمي للطلاقة وهي معدل القراءة ودقتها، ويتغافلون التنغيم الذي يُعد مؤشرًا قويًا على فهم التلميذ ما يقرأه، ومن هذه الأدوات التي استخدمت فى قياس مهارات الأداء المعبر ما يلي:

أ – **بطاقة الملاحظة:** وذلك عن طريق الملاحظة المباشرة فى أثناء القراءة الجهرية لنص متصل، حيث تُمكّن المعلم من الاستماع للتلميذ وملاحظة أدائه في أثناء القراءة.

وقد حددت دراسة: **(خالد الهواري ٢٠١٠, ٦٥٧: ٦٥٨)** مجموعة من المؤشرات لتقييم الأداء القرائي المعبر من خلال الملاحظة المباشرة لأداء التلاميذ في ضوء دراسته التي استهدفت تقويم الأداء القرائي لتلاميذ الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء المستويات المعيارية للقراءة ومن هذه المؤشرات ما يلي:

- يمثل معاني المقروء صوتيًا.
- يحسن الوقف عند تمام المعنى.
- يراعي علامات الترقيم في أثناء القراءة.
- يقرأ الكلمات والجمل التي تمثل مواضع الوصل دفعة واحدة.
- يستخدم التلميذ الحركات الجسمية للتعبير عما يقرأ في حدود العبارات.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

- يميز في قراءته بين أنواع النصوص المختلفة (قرآن, مقالات أدبية, مجلات).

ب- **المقاييس المتدرجة:** وهي مقاييس كمية متدرجة تبعًا لمستوى الأداء القرائي، تُقسم في الغالب إلى أربع مستويات، يمثل كل مستوى درجة محددة، ويمكن تقييم الأداء القرائي في ضوئها بشكل موضوعي. ويتم اعتماد البحث الحالي على هذا النوع من المقاييس لتقييم مهارات الأداء المعبر للتلاميذ فى أثناء التطبيق. , **أنظر(ملحق ٤,ص ٢٧٨) اختبار مهارات الطلاقة القرائيَّة.**

المهارة الرابعة: الفَهم القرائي:

- **تعريف الفَهم القرائي:** الفهم لغة:" حسن تصور المعنى، وجودة استعداد الذهن للاستنباط"**(المعجم الوجيز، ٢٠٠٦, ٤٨٣)**؛ وعرفه **(عبدالحميد عبدالله, ٢٠٠٩)** اصطلاحًا أنه: العملية العقلية التي تعتمد على تعرُّف الحروف والرموز المكتوبة، وربطها بدلالاتها وتفسيرها في ضوء الخبرة الثقافية السابقة للمتعلم **(عبدالحميد عبدالله, ٢٠٠٩, ١٩٨).**

كما عرفه **(سعيد لافي ٢٠١٣)** أنه:"عملية عقلية تهتم بإدراك المعنى المقدَّم من الكاتب وتقويمه، والربط بين التفاصيل المتضمنَّة في النص المقروء، ثم التنبؤ بأهداف الكاتب في ضوء المعارف السابقة التي يمكن من خلالها تمييز معقولية الجمل والفقرات التي يقدمها الكاتب."**(سعيد لافي ٢٠١٣, ١٧٧).**

وعُرِّفَ أيضًا أنه: عملية عقلية معرفية تشمل قدرة المتعلم على إدراك المعاني الصريحة والضمنية في النص المقروء، وتنظيم الأفكار، والربط بين التفاصيل، ونقد المقروء في ضوء الخبرات السابقة والسياقات **(أكرم قحوف وإيمان عليان, ٢٠١٦, ٧).**

فالفهم عملية عقلية يقوم بها التلميذ للتفاعل مع النص المكتوب، مستخدمًا خبراته السابقة وإشارات السياق؛ لاستنتاج المعاني المتضمنَّة فيما يقرأ **(مصطفى موسى, ٢٠٠١, ١٥).**

وهو كذلك تصور عقلي للمعلومات المكتوبة بالنص، ونموذج تصوري يتضمَّن عدة عمليات عقلية مثل: توليد أسئلة واستدلالات من النص، وإعادة صياغة الأفكار المهمة، وبناء نصوص بديلة تحتفظ بالمعنى الأصلي للمقروء **(Otero et al ,2002,68).**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

وتأصيلاً لما سبق يتضح من تعريفات الفهم القرائي بوصفه أحد مهارات الطلاقة القرائيَّة أنه يتضمن الأسُس الآتية:

- الخبرات السابقة للقارئ توصل لعملية فهم المقروء.
- تعرف إشارات السياق للمعني تعين على عملية فهم المقروء.
- الفهم عملية عقلية معرفية تشمل إدراك المعاني الصريحة والضمنية.
- الفهم عملية عقلية ، تتطلب من القارئ التفاعل مع النص لمعرفة هدف الكاتب.
- الفهم عملية تقوم على الربط بين الرموز المكتوبة ومعانيها بصورة تتم بتلقائية.

وفي ضوء هذه الأسُس يمكن للباحث أن يعرّف الفهم القرائي إجرائيًا أنه: عملية عقلية تقوم على الربط التلقائي بين الرموز المكتوبة ومعانيها الصحيحة عن طريق تفاعل التلميذ بين أفكار النص المقروء والخلفية المعرفية مستعينًا بالسياق؛ لتحديد دلالة الأساليب الواردة بالنص، وإدراك التفاصيل وتنظيمها، واستنتاج هدف الكاتب، ويقاس ذلك باختبار معدٍّ لهذا الغرض.

وفى ضوء ما سبق يمكن للباحث تحديد بعض أسس تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري فى ضوء البرنامج المقترح فيما يأتي:

- تدريب التلاميذ على تحديد هدف الكاتب فى ضوء النص المقروء.
- تدريب التلاميذ على توضِح دلالة بعض الكلمات الواردة في النص المقروء.
- تدريب التلاميذ على توضِح دلالة بعض الأساليب الواردة في النص المقروء.
- تشجيع التلاميذ على توليد أسئلة متنوعة حول محتوي النص لتأكيد فهمهم للمقروء.
- تدريب التلاميذ على تكوين حصيلة لغوية من العاني الجديدة للنص لتأكيد فهمهم للمقروء.
- اتاحة الوقت المناسب للتلاميذ لقراءة للنص قراءة صامته مرتين ثم القراءة الجهرية الطلقة.
- تدريب التلاميذ على تحديد غرض الكاتب ودلالة الأساليب والمشاعر المتضمنة في النص.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

وسيتم قياس مهارات الفهم القرائي فى ضوء اختبار الطلاقة القرائيَّة المعد لهذا الغرض.

التلميذ الطَلِق قرائيًا والخصائص التي يتميز بها:

من خلال قراءات الباحث ومراجعته عديد من البحوث فى مجال الطلاقة القرائيَّة يستخلص فيما يلي: السمات والخصائص التي يتصف بها التلميذ الطَلِق القرائيًا ومدى تأثيرها على فهم المتلقى,(ماهر عبد الباري,٢٠١١, ١٤٤), (عبد الله شلبي,٢٠٢٠, ٨٢:٨٣), (رحاب عليوه, ٢٠١٨, ٥٣:٥٥) وفيما يلي بيان ذلك:

التلميذ الطَلِق يتمتع ببعض السمات والأوصاف، هي:

- القراءة الواضحة مع التعبير، والانتباه لعلامات الترقيم، واستخدام التنغيم المناسب.
- التعرف إلى الكلمات المألوفة وغير المألوفة بدقة وصحة وسرعة وتلقائية.
- القراءة بحماس، وتلقى التشجيع من المستمعين للقراءة المعبِّرة الممثلة للمعنى.
- اختيار مواد قرائية سهلة بالنسبة له، تيسِّر عليه القراءة بطلاقة.
- يوظف مستوى عال من مهارات ما وراء المعرفة، مع مراقبته لفهمه ولقراءته.
- يدرك إستراتيجيات التعلم، ويحدد تصورا واضحا عن ذاته، وعن المهمة القرائيَّة، وعن النص والنواحي الصوتية والتركيبية والنحوية، وعن كفاءته الإستراتيجية.
- يظهر استعداده نحو القراءة بطلاقة، ويمارس مهارات الأداء المعبِّر بثقة.

المحور الثاني: الكتابَة الإبْدَاعيَّة ومجالاتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية.

وقد تعددت وتنوعت تعريفات الكتابة الإبْدَاعيَّة وهذا التعدد والتنوع يرجع إلى طبيعة البحث الذى تناول هذا التعريف ومهما يكن من تنوع أو اختلاف فكل وجهة نظر فى هذا التعريف تُكمل وتُتمم الآخر, ومن أجل الوصول إلى تعريف إجرائي للكتابة الإبْدَاعيَّة يتناسب مع طبيعة البحث الحالي لابد من عرض, ومناقشة التعريفات المتعددة لهذا المفهوم:

تُعَرَّفُ الكتابَة الإبْدَاعيَّة أنها: ترجمة للأفكار والمشاعر الكامنة داخل التلميذ, بطريقة منظمة ومنطقية متبوعة بالأدلة والبراهين, التي تؤيد الأفكاره والآراء تجاه موضوع معين, أو مشكلة معينة, تُساهم فى إضافة شيءٍ جديدٍ أو حلٍ جديدٍ لم يكن موجودًا من قبل

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

للمشكلات أو للموضوعات التي يُطلب منه المشاركة فيها **(أحمد اللقاني, علي الجمل, ٢٠١٣, ٨٤)**.

ويذكر ماهر عبد الباري (٢٠١٤, ١٥٤) أن الكتابَة الإبْدَاعيَّة: هي ذلك اللون من الكتابة التي تُثير قضية أو تُثير دعوى للإيضاح والتمييز, ويتم ذلك فى إطار من جمال المبنى والمعنى, والتأثير الانفعالي على المتلقي.

ويرى (محمد الحرداني, ٢٠١٤, ٤٢) أن الكتابَة الإبْدَاعيَّة هي: قدرة التلميذ على استيعاب

موضوع ما محاولًا إعادة كتابته بأسلوب جديد بعيد عن التقليد, بحيث يكون مشوق وغير مألوف, يتسم بالإبداع, ويحقق الإمتاع, ويعبر عن الإحساس بالجمال, ويوظف الخيال, وتراعى فيه اللغة نحويًا وصرفيًا.

كما يعرفها حسن شحاته(٢٠١٠, ١١٧) أنها: نشاط لغوي يُعبر التلميذ من خلاله عن مشاعره وأحاسيسة وأفكاره واستجابته لمثير لغوي ما(موقف, أو حدث, أو شخص...) فى شكل كتابي يتسم بالطلاقة, والمرونه والأصالة, ويهدف إلى التأثير فى نفس القارئ.

ويري فتحي يونس(٢٠١٠, ٤٣٣) أن الكتابة الإبْدَاعيَّة: هي التعبير عن الذات أو أحاسيس النفس فى صورة قصيدة أو قصة أو مقالة أدبية.

كما تعرفها عروب الشوابكة (٢٠١٥, ١٣) الكتابة الإبْدَاعيَّة أنها: تلك المهارات المنبثقة من مهارات التفكير الإبداعي: الأصالة, الطلاقة, المرونة, التوسع, والمؤشرات السلوكية الدالة على كل مهارة من هذه المهارات, والمدرجة لقياس امتلاك الطالبات لهذه المهارات الرئيسة للتفكير الإبداعي, من خلال اختبار الكتابة الإبْدَاعيَّة المعد لهذه الغاية.

فى حين يري كلٌ من على مدكور وآخرون (٢٠١٦, ٥٦٤): أن الكتابة الإبْدَاعيَّة هي: قدرة التلميذ على التعبير الكتابي عن أفكاره, ومشاعره فى فقرات صحيحة لغويًا تتميز بأكبر قدر ممكن من الطلاقة, والمرونة, والأصالة تجاه الموضوع الذى يطرح عليه, أو القضية التي يتم مناقشتها بطريقة شيقة ومثيرة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

كما يعرفها علاء الدين عبد القادر(٢٠١٦, ١٣) أنها: قدرة الطالب على الإنتاج الأدبي المكتوب, بأكبر قدر من الطلاقة, والمرونة, والأصالة, والإثراء بالتفاصيل كمقومات أساسية لهذا الإنتاج.

فى حين ترى أمل الطويرقي (٢٠١٧, ١١) أن الكتابة الإبْدَاعيَّة: هي التي يكون غرضها التعبير عن الأفكار والمشاعر النفسية ونقلها إلى الاخرين بأسلوب أدبي عالٍ, بقصد التأثير فى نفوس القارئين, بحيث تصل إلى درجة انفعال المتلقي بها إلى مستوى يكاد يقترب من مستوى انفعال مرسلها.

ومن خلال دراسة تلك المفاهيم يمكن تعريف الكتابَة الإبْدَاعيَّة فى ضوء طبيعة البحث الحالي أنها: نشاط يقوم به تلميذ الصف الثاني من المرحلة الإعدادية الأزهرية يكتسب من خلاله مهارات تُعينه على إنتاج موضوعات كتابية متنوعة تَظهَر فيها الجوانب الإبدَاعيَّة ويعبر فيها عن رأيه بأسلوب يؤثر في القارئ وتتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة, وتقاس إجرائيًا بمجموع الدرجات التي يحصل عليها فى اختبار الكتابَة الإبْدَاعيَّة.

١- **أهمية الكتابَة الإبْدَاعيَّة فى المرحلة الإعدادية:**

تتمثل أهمية الكتابَة فى كونها أحد أهم وسائل الاتصال الإنساني, كما أنها عامل من أهم عوامل ارتباطهم ببعض, فهي وسيلة الإفهام التي تمكن التلميذ من التعبير عن نفسه, ومن نقل أفكاره, ولكونها أداة التعليم والتعلم, كما أنها أكثر قدرة على الإفصال عما يجول بخاطره من آراء وأفكار ومشاعر.

وتبرز أهمية الكتابَة الإبدَعيَّة فى المرحلة الإعدادية كونها تعين التلاميذ على الانتقاء اللغوي الجيد والتدقيق فى اختيار الكلمة المعبرة, وفى البحث عن معانى جديدة وأفكار مبتكرة, ومن ثَمَّ يصلون إلى مستوى لغوي يمكنهم من الإقبال على الكتابة بحب وشوق, وثقل ما يدور فى أفكارهم فى شكل كتابى جميل يجذب انتباه الآخرين لقراءته؛ وهذا بدوره يؤدى إلى نمو شخصياتهم, واكتشاف مواهبهم, وتمكنهم من عرض أفكارهم بشكل إبداعي يتسم بالأصالة والتنوع, مما يساعدهم على الارتقاء بقدراتهم اللغوية فى الكتابة **(محمود الناقة, ٢٠٠٠, ٩٤)**.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

كما تتضح أهمية الكتابَة الإبْدَاعيَّة بالنسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية كونها نالت اهتمام وزراة التربية والتعليم حيثُ جعلتها هدفًا رئيسًا من أهداف تعليم اللغة العربية حيث نصت على ضرورة أن يكشف تلاميذ المرحلة الإعدادية عن قدراتهم فى مجال الإبداع الأدبي وأن تتسع ميولهم وتتنوع, وأن يحسنوا التعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم وأفكارهم بأسلوب واضح ومشوق يظهر فيه الخيال والإبداع, وأن يعبروا فى أفكار مترابطة ومبتكرة بطريقة منسقة ومنظمة لتصل إلى درجة الابداع.**(وزارة التربية والتعليم, ٢٠١٥, ٦٧)**.

مهارات الكتابَة الإبْدَاعيَّة:

تتميز الكتابة الإبدَعيَّه بمهارات خاصة تميزها عن غيرها من ألوان الكتابة الأخرى, ويعد تحديد المهارات الخاصة بالكتابة الإبْدَاعيَّة وحصرها أمرًا ضروريًا, حيث يمكن من خلالها متابعة وملاحظة الأداء السلوكي للتلاميذ فى الكتابة الإبْدَاعيَّة, وإصدار حكم على كتابات التلاميذ فيما إذا كانت كتابة الإبْدَاعيَّة أم عادية.

وتعنى مهارات الكتابة الإبدَعيَّه: السرعة والدقة والوضوح فى أداء التلاميذ الكتابي للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وأحاسيسهم, كما يقصد بها مجموعة الفنيات الكتابية التى يجب توافرها فى فنون الكتابة الإبْدَاعيَّة على اختلاف أنواعها, وتقاس هذه المهارات عن طريق اختبارات معدة مسبقًا, عن طريق التعرف على المهارة, والتدريب عليها. **(حسن شحاته, ٢٠١٠, ١٢٢)**.

وقد قام عديدٌ من الباحثين بتحديد مهارات الكتابَة الإبْدَاعيَّة باعتبارها الأداء السلوكي الذى يُلاحظ فى كتابات التلاميذ والدال على توافر أو تدني مهارات الكتابَة الإبْدَاعيَّة لديهم.

فمن الدراسات التي عرضت مهارات الكتابَة الإبْدَاعيَّة وعملت على تنميتها دراسة **(سلوي بصل, ٢٠٠٥, ٦٣)** حيث جاءت قائمة المهارات مصنفة كالتالي:

أ) **مهارات عرض مكونات الموضوع:** وتضمنت مهارات فرعية, هي:

- تحديد الهدف من الموضوع, ثم عرضه وفق خطوات متسلسلة.
- عرض مقدمة تمهيدية, ومحتوى شيق, وخاتمة طبيعية.
- تسلسل الأفكار وتنوعها ما بين: رئيسة وفرعية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

- إبراز الوحدة الفنية للموضوع.
- اختيار عنوان مناسب وجذاب للموضوع يعبر عن مضمونه.

ب) مهارات المحتوي: وتضمنت مهارات فرعية, هي:

- استخدام المحسنات البديعية.
- إظهار صور خيالية جديدة مبتكرة.
- الحرص على مقومات الكتابة الإبْدَاعيَّة المتمثلة فى: الطلاقة, المرونة, الأصالة, الإثراء بالتفاصيل.
- مراعاة وضوح وتنوع الأسلوب.
- البعد عن استخدام الألفاظ العامية.
- وضع الاستشهادات والأدلة فى مكانها المناسب.
- ومراعاة احساس القارئ, وظهور شخصية الكاتب.

ت) إخراج الشكل العام للموضوع: ويتضمن المهارات الفرعية التالية:

- تحسين الخط وتجويده.
- وضع علامات الترقيم فى مواضعها.
- الحرص على النظام والتنسيق والدقة فى كتابة الموضوع.
- وضع لمسات فنية خاصة بكل كاتب.

وحدد كلٌ من **(جمال سليمان, وحيد حافظ,٢٠٠٦, ١٩٥)** قائمة بمهارات الكتابة الإبْدَاعيَّة لدى طلاب المرحلة الثانوية, ومن أهم مهاراتها الفرعية ما يلي:

- اختيار عنوان مناسب يعبر عن مضمون الموضوع.
- إبراز فكرة الموضوع الرئيسة.
- توليد الأفكار الفرعية, وربطها بالفكرة الأساسية.
- تنويع الأفكار وترتيبها فى تسلسل منطقي.
- تدعيم الأفكار بالشواهد والأدلة.
- إبراز وحدة الجو النفسي للموضوع.
- مراعاة احساس القارئ ومشاعره.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

- كتابة نتائج مستخلصة مرتبة على المقدمة والمحتوي.
- الحرص على أصالة الأفكار الموضوعة.
- الإيجاز والتركيز فى التقديم للموضوع.
- استخدام الصور البيانية والمحسنات البديعية بقدر الحاجة إليها.
- توظيف المقدمة فى تمكين القارئ من متابعة الموضوع.
- التعبير عن الرأي الشخصي دون الإساءة إلى آراء الآخرين.

مجالات الكتابَة الإبْدَاعيَّة:

تعدُ الكتابَة الإبدَعيَّة من أهم أنواع الكتابة, حيث يتسم هذا النوع بالفنية فى العرض والأداء؛ فأسلوبه راقي, وعباراته منتقاه, كما يتسم بالذاتية الواضحة فى التعبير عن فِكر كَاتبه وخواطره النفسية, وعنصر الأصالة فى الكتابَة الإبْدَاعيَّة نابع من نظرة الكاتب إلى الحياة, وتفسيره الشخصي لها, ومن أهم مجالات الكتابَة الإبدَعيَّة المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري: كتابة القصة القصيرة, والمسرحية, وفن المقال الأدبي, كتابة القصيدة, والوصف, وإعداد المقالات, والخطب **(الأزهر الشريف, ٢٠١٩, ٣٢٠)**.

ويقتصر البحثُ الحالي على مهارات الكتابَة الإبْدَاعيَّة وقياسها فى مجالين هما: المقال الأدبي, والقصة القصيرة, وفيما يلي تفصيل ذلك:

١- المقال الأدبي (مفهومة- أهميته- عناصرة- مهاراته):

أ) مفهوم المقال الأدبي:

يعرف المقال الأدبي أنه: فن نثري يعبر فيه الكاتب عن أفكاره ومشاعره وخبراته وتجاربه فى مختلف جوانب الحياه, وينقلها إلى القارئ فى عرض جميل وصور معبره عن النفس تظهر فيه شخصيته **(ماهر عبد الباري, ٢٠١٠, ٢٢٤)**.

كما يقصد به: قطعة نثرية محددة الطول والموضوع, تكتب بطريقة سريعة وتلقائية, خالية من التكلف, ومن أهم شروطها أن تكون تعبيرًا صادقًا عن شخصية الكاتب **(عبد الحميد عبد الله, ٢٠٠١, ١٣١)**.

وفى ضوء ماسبق يمكن القول أن المقال الأدبي يختلف عن ألوان المقالات الأخرى, حيث تظهر فيه شخصية الكاتب ومشاعره, وتنوعه فى التعبير عن الألفاظ والأساليب التي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

تخدم الأفكار وتعبر عنها, فضلًا عن طلاقة التعبير, موظفًا الصور البلاغية بصورة تلقائية غير مبالغ فيها.

ب) **أهمية المقال الأدبي:** أشار **يوسف المصري(٢٠٠٦, ٦٢)** إلى أن أهمية المقال تظهر من عدة أمور منها:

- منح الفرصة للتلاميذ لتوظيف حصيلتهم اللغوية توظيفًا صحيحًا.
- تنمية مهارات التلاميذ فى التعبير عن أنفسم ومشاعرهم وأفكارهم.
- تعويد التلاميذ على تناول الأحداث بتسلسل وبفكر ناقد.
- استثارة ملكة البحث والاطلاع لدى التلاميذ لتدعيم آرائهم وكتاباتهم.
- إتاحة الفرصة للتلاميذ لإبداء آرائهم فى القضايا المجتمعية والفكرية والنفسية التي تهم مجتمعهم.

ويضيف ماهر عبد الباري (٢٠١١, ٥٦) أن التلاميذ فى المرحلة الإعدادية يتحتم عليهم التمرن على مهارات التفكير وقوة الملاحظة والنظر ببصيرة ووعي فى المشكلات والمواقف المختلفة, وهي من المهارات التي يستخدمونها فى حياتهم العملية التي يكتسبون مثلها عند تعليمهم وتدريبهم على ترجمة خبراتهم إلى مقالات أدبية يعبرون فيها عن ذواتهم وأفكارهم.

ومما سبق يتضح, أهمية المقال الأدبي ودوره فى إتاحة الفرصة لتلاميذ المرحلة الإعدادية فى التعبير عن أنفسهم وأفكارهم, إضافةً إلى تحقيق النمو الانفعالي الذي تتطلبه هذه المرحلة؛ من حرية التعبير, وإطلاق العنان لخيالهم, مما يسهم فى تخفيف حدة القلق والخجل التي تميز هذه المرحلة.

ث) **عناصر المقال الأدبي:** يشير **ماهر عبد الباري (٢٠١٠, ٢٢٧)** إلى أن المقال الأدبي يتألف من ثلاثة عناصر أساسية, هي:

- **المقدمة:** وتتكون من معارف وخبرات متصلة بالموضوع, معينة علي فهمه, ولها عديد من الشروط ينبغي الالتزام بها وهي: أن تكون موجزة قدر الإمكان, تتضمن ما يشير إلى مضمون المقال, ويفضل أن تتضمن بعض وسائل الإثارة والتشويق والتنبيه, ويكون أسلوبها سهلاً.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

- **العرض:** وهو صلب المقال ويقوم الكاتب بعرض ما لديه من أفكار وخواطر بالأسلوب الذي يراه مشوقًا للقارئ وممتعًا له, إلى أن يصل إلى نهاية المقال. وهناك شروط يجب أن تتوافر فى كتابة المقال الجيد من أهمها:
  - تفصيل جوانب الموضوع وتوضيحه بشكل ممتع للقارئ.
  - إيضاح بعض الصور الواقعية والأدلة التي تدعم الموضوع.
  - التسلسل المنطقى فى عرض الأفكار والجزئيات.
  - وضوح الأسلوب وسهولته لضمان وصول الفائدة للقارئ.
- **الخاتمة:** وهي النهاية التي وصل إليها الكاتب, ويلزم أن تكون الخاتمة نتيجة طبيعية للمقدمة والعرض, فى صورة تتميز بالتركيز , ومن شروط كتابة الخاتمة الجيدة ما يلي:
  - إيجازها فى جمل سريعة ومتتابعة.
  - تركز على الجوانب المهمة فى موضوع المقال.
  - إختيار كلماتها بدقة وعناية لتعبر عن المضون بصدق.

يتضح ضوء العرض السابق لعناصر المقال الأدبي أن الإبداع فى العناصر السابقة يظهر فى الأمور التالية:

- المقدمة المشوقة الممهدة للموضوع والمتعلقة بمضمونه.
- التنوع والإثراء فى التعبير عن الأفكار المتعلقة بالموضوع, وصولاً إلى خاتمة موجزة ومؤثرة فى نفس القارئ ومشاعره ووجدانه.
- فضلا عن انتقاء عنوان جذاب يعبر عن مضمون المقال ويجذب انتباه قارئه.

هـ) مهارات المقال الأدبي: وضع **مروان السمان(٢٠١١, ٢٩٣)** مجموعة من المهارات الخاصة بفن المقال, وذلك فى ضوء عناصره الفنية وصنفت قائمة المهارات كالتالي:

- **مهارات خاصة بالمقدمة, تتمثل مهاراتها الفرعية فى:**
  - كتابة عنوان مناسب ومعبر وجذاب.
  - عرض مقدمه موجزة ومعبرة عن الموضوع.
  - صياغة المقدمة بأسلوب سهل وعبارات قوية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

- كتابة مقدمة تظهر الفكرة العامة للمقال والغرض الذى من أجله كُتب المقال.

- **مهارات خاصة بالعرض, وتتمثل مهاراتها الفرعية فى:**
  - عرض المحتوى وتناول أبعاده بكل دقه ووضوح.
  - إبراز الأفكار الرئيسة والفرعية فى المقال.
  - ترتيب الأفكار ترتيبًا منطقيًا.
  - التدليل على صحة الأفكار بالأدلة والبراهين المناسبة.
- **مهارات خاصة بالخاتمة, وتتضمن مهاراتها الفرعية:**
  - كتابة خاتمة طبيعية وموجزة ومناسبة للمقال.
  - تركيز الخاتمة على الجوانب الهامة فى المقال.
  - استخدام التعبيرات الموجزة الملائمة لموضوع المقال.

٢- القصة القصيرة:

تعد القصة القصيرة ذات أهمية كبيرة فى تنمية ثقافة التلميذ؛ ويتضح أهميتها فى الجوانب التالية: تنمية الخيال, وتوسيع مدارك ومعارف التلميذ, وتكسبه القدرة على التعبير, كما تُنمي محصوله اللغوي والفكري, ولها أبلغ الأثر فى تنمية مهارات الإبداع لديه حيث تحقق ما يُطلق عليه التربويون المناخ الإبداعي, لذلك يميل التلاميذ فى مرحلة التعليم الأساسي إلى قراءة القصص وكتابتها والاستماع إلى حكيها.

وتعرف القصة أنها: تعبير موضوعي يعتمد على رسم الشخصية والحدث, أو التعبير عن فكرة بأسلوب أدبي من خلاله تظهر عقدة أو مشكلة يُراد إبرازها وتحتاج إلى حلٍ **(عبد الحميد عبد الله, ٢٠٠٩: ١٣٧)**.

وقد قسم النقاد القصة حسب حجمها إلى ثلاثة أنواع أساسية هي: (القصة القصيرة – والقصة – والرواية), وتعتبر القصة القصيرة أحدث الأنواع ظهورًا وأكثرها انتشارًا, ولعل هذا يرجع إلى ما تمتاز به من صغر حجمها الذى يساعد القارئ والكاتب, كما أنها لا تحتاج زمن طويل فى القراءة كالرواية والقصة, أو سماعها عن طريق الحكي, فضلًا عن عدم احتياجها إلى مساحة واسعة فى القصص والمجلات, ومما لا شك فيه أن العصر الحديث

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

هو عصر السرعة والآلية والقصة القصيرة تعد من أفضل الفنون الأدبية مناسبة لهذا العصر.

وقد عرفها **(ماهر عبد الباري, ٢٠١٠, ٢٠٣)** أنها: سرد نثري موجز يعبر به الكاتب عن فكرة واحدة, وحدث واحد, وشخصية واحدة ذات مواقف انفعالية واحدة أو مجموعة من الإنفعالات آثارها موقف معين.

وتمتاز القصة القصيرة عن غيرها من الفنون الأدبية بعديدٍ من المقومات والعناصر حيثُ تمثل فى مضونها العناصر الأساسية للعمل القصصي وهذه العناصر ذكرها كلٌ من: **(سعيد عبد المعز, ٢٠٠٦, ٣٤ :٤٠)**؛ **(عبد اللطيف صوفي, ٢٠٠٩, ١٠٥:١٠٧)**؛ **(ماهر عبد الباري, ٢٠١٠, ٢٠٧ : ٢٢١)**, **(عبد العظيم المشيخص, ٢٠١٢, ١٠٣:١٠٤)** هي كالتالي:

أ – الفكرة: الفكرة هى المضمون والمعني المقصود, والقصة الجيدة هى التي يكون لها هدف يحاول الكاتب عرضه خلال أحداثها, أو العبرة التي يريد منا تعلمها, والفكرة هي: ما يستخلصه القارئ من مجمل قراءته للقصة, وما أراد أن ينقله للقارئ عن طريقها, والقصة الجيدة هي التى تكون أفكارها: واضحة, ومرتبة, وأصيلة, ومترابطة, وطريفة.

ب – الشخصية: تعد الشخصية العمود الفِقَرِي للقصة, لهذا قال المهتمون بالأدب التربوي: القصة فن الشخصية التي يستخدمها المؤلف لتقوم بدورها المقنع داخل علم القصة, وتدور بينها الأحداث, سواء أكانت شخصيات حقيقية أو خيالية, وسواء أكانت من عالم الطير أو الحيوان أو الجماد, لذا قال النقاد: لا وجود لأية قصة إلا بما فيها من شخصية أو أكثر, والشخصيات نوعان:

- **شخصيات رئيسة:** تقوم بالأدوار ذات الأهمية الكبرى فى القصة, وأهمها بطل القصة.
- **شخصيات ثانوية:** ودورها ينحصر فى مساعدة الشخصيات الرئيسة, والعمل على تطوُّر أو ربط أحداث القصة.

ويري الباحث أن سمات القصة الجيدة التي تكون شخصياتها متنوعة بين الرئيسة والثانوية, ومناسبة لنوع القصة, وتؤدي شخصياتها الثانوية دورًا هامًا فى تطورها, وعامل

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

رئيس على تشويق أحداثها, وجذب انتباه القاري لمتابعة تفاصيلها ومعرفة تطور أحوال الشخصيات حتى ختامها.

ج – بيئة القصة: وتعني الوسط الذى تدور فيه أحداث القصة وما يتعلق بها من زمان القصة, ومكانها, والجو الذى تقع فيه الأحداث, والبيئة عامل فعال مع الأحداث والحبكة القصصية, وفى الشخصيات, والموضوع, ويري المهتمون بالأدب القصصي أن من أهم مهارات بيئة القصة: تحديد الإطار العام الذى تدور القصة فى محيطه (وسط اجتماعي, سياسي, بيئي), نظرًا لأن أحداث القصة مرتبطة بالعادات والمبادئ والظروف الخاصة بالزمان والمكان اللذين وقعت فيهما. ويعد من أهم الخصائص الواجب توافرها فى بيئة القصة الجيدة ما يلي:

- مناسبتها لطبيعة الأحداث والحبكة القصصية.
- وملاءمتها لشخصيات القصة, ومستوى هذه الشخصيات (طبقة وسطى, طبقه راقية, طبقة فقيرة ...الخ).
- وصف المكان والزمان وصفًا جميلًا يساعد القارئ على تخيل ما يكون عليه المكان والزمان من هذا الوصف.

د- الحبكة القصصية: وتعني عرض مجريات القصة, بشكل مترابط, ومتزامن مع الأحداث بشكل متتابع وجذَّاب, ويتم فيها ترابط الحوادث والشخصيات ارتباطًا منطقيًا, وتشمل: الحبكة, والعقدة, والحل.

فالحبكة القصصية: هي سلسلة الأحداث التي يتم التركيز فيها على الأسباب التي توصل إلى النتائج.

أما العقدة القصصية: هي المشكلة التي تَظهر فى أثناء أحداث القصة, وتحتاج إلى حلٍ, وتظهر عقدة القصة من خلال عرض الصراعات المتناقضة للأحداث, فالصراع هو أحد أشكال المقاومة فى القصة بين البطل, وإذا لم يوجد صراع فى مضمون القصة, فلن تظهر مشكلة, لذا يعد الصراع عنصرًا أساسيًا فى القصة, وبدونه تُصبح القصة غير ممتعه للقاري.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

استراتيجيات تنمية الكتابَة الإبْدَاعيَّة:

نالت مهارات الكتابَة الإبْدَاعيَّة وتنمية مهاراتها اهتمام الباحثين فى المجال التربوي, من خلال استخدام عديد من الاستراتيجيات والبرامج الحديثة, فى محاولة لتنمية تلك المهارات وقد جاءت نتائج تلك الدراسات والبحوث بتأكيد فعالية الاستراتيجيات والبرامج, فى تنمية مهارات الكتابَة الإبْدَاعيَّة فى المراحل التعليمية المختلفة, ومن ضمن الاستراتيجيات والبرامج التعليمية ما يلي:

(استراتيجيات ما وراء المعرفة- استراتيجية العصف الذهني- واستراتيجية ما وراء الذاكرة - واستراتيجية التدريس التبادلي- واستراتيجية التساؤل الذاتي- واستراتيجية دوائر الأدب- واستراتيجية حل المشكلات- استراتيجيات عادات العقل- استراتيجية تآلف الأشتات) وبيانها كالتالي:

استراتيجيات ما وراء المعرفة: وتعنى هذه الاسترتيجيات زيادة وعي وإدراك التلاميذ للعمليات المعرفية أثناء عملية التعلم؛ ومن استراتيجيات ما وراء المعرفة التي أثبتت فاعليتها فى تنمية مهارات الكتابَة الإبْدَاعيَّة: استراتيجية العصف الذهني, كدراسة كل من: أسامة عبد المجيد, وهدي محمد (٢٠٠٥), ودراسة عائشة الشرفات (٢٠٠٧), ودراسة عادل عجيز (٢٠١٣), واستراتيجية ما وراء الذاكرة كدراسة أسامة سالمان (٢٠١١), واستراتيجية التدريس التبادلي كدراسة هيا السبيعي (٢٠١٢), واستراتيجية التساؤل الذاتي كدراسة دخيل القرني (٢٠١٢), واستراتيجية دوائر الأدب كدراسة وائل السويفي (٢٠١٥).

- استراتيجية حل المشكلات: تعد تلك الاستراتيجية من أكثر الاستراتيجيات التي تساعد التلاميذ فى التفكير, والبحث عن المعلومات بطريقة علمية منظمة, وفق خطوات مترابطة, حيث أثبتت فاعليتها فى تنمية مهارات الكتابَة الإبْدَاعيَّة كدراسة **عروب الشوابكة (٢٠١٥).**
- استراتيجيات عادات العقل: وتعد أحد الاستراتيجيات الحديثة التي ظهرت فى الميدان التربوي, حيث ترتبط العادات العقلية؛ بمهارات الكتابَة الإبْدَاعيَّة, حيث توصل التلاميذ إلى أداءات إنتاجية كتابية تتوافر فيها مقومات الإبداع؛ حيث أثبتت فاعليتها فى تنمية مهارات الكتابَة الإبْدَاعيَّة كدراسة **أمل الخضير (٢٠١٢), ودراسة أمل الطويرقي (٢٠١٧).**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

- استراتيجية تآلف الأشتات: وتعد من أحدث الاستراتيجيات التى تقوم على الجمع بين العناصر المختلفة, وقد أسفرت نتائج دراسة كلٌ من: **ماهر عبد الباري (٢٠١٣), ودراسة أحمد إبراهيم, وآخرون (٢٠١٤),** عن فاعلية الاستراتيجيات والبرامج القائمة على تألف الأشتات فى تنمية مهارات الكتابة الإبْدَاعيَّة.

ونظرًا لاهتمام البحث الحالي باستراتيجية سكامبِر(SCAMPER) فالأمر يستلزم أن نتعرض لها بشئ من التفصيل وهذا ما يتناوله المحور التالي:

المحور الثالث: استراتيجية سكامبِر(SCAMPER) وإجراءاتها التدريسية المستخدمة فى البحث الحالي.

ويتناول العناصر التالية: مفهوم استراتيجية سكامبر, نشأة استراتيجية سكامبر وتطورها, فلسفة استراتيجية سكامبر, مكونات استراتيجية سكامبر, أهداف برنامج سكامبر, أدوار المعلم والمتعلم وفقًا لاستراتيجية سكامبر.

وفيما يلي بيان ذلك تفصيلاً:

١- مفهوم استراتيجية سكامبر(SCAMPER):

تعد استراتيجية سكامبر احدي استراتيجيات التعلم النشط حيثُ تهدف إلى إيجابية المتعلم وتفعيل دوره من خلال العمل والبحث وربطه مع البيئة التي يعيش فيها، وتمكينه من مهارات التفكير التي تساعده على مواجهة المشكلات، وتؤكد على فاعلية دوره واستخدام المهارات التي تعلمها ليمارسها في المدرسة، البيت، النادي، المجتمع، وتعد استراتيجية سكامبر (Scamper) واحدة من هذه الاستراتيجيات.

وقد تعدَّدت التعريفات الاصطلاحية الخاصة باستراتيجية سكامبر, وفيما يلي عرض لبعض هذه التعريفات؛ بغية الوصول إلى تعريف إجرائي يناسب الدراسة الحالية:

يرى شادي بدارين (٢٠٠٦: ٨٣) إلى أنَّ كلمة سكامبر(Scamper) كلمة وصفية مختصرة من الأحرف الأولي لمجموعة من الكلمات, يشير كلٌ منها إلى المهارات التي تشكل فى مجملها "قائمة توليد الأفكار" وهي تمثل مجموعة من الأسئلة التي تساعد على تنمية التفكير والخيال وإمكانية تطبيقها فى مواقف ومشكلات عديدة فى ضوء ما يناسب هذه المواقف من بنود قائمة استراتيجية توليد الأفكار.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

وذكر إبريل (٢٠٠٨) أنَّها: مجموعة إجراءات تدريسية تتضمن خطوات متتابعة، وهي تعنى أي سكامبر (SCAMPER) اصطلاحًا: الانطلاق أو الجري، والعدو، والمرح، وهي كلمة مكونة من الأحرف الأولى لمجموعة من الكلمات التي تشكل في مجملها كلمة (SCAMPER) بالإنجليزية وتمثل هذه الكلمات مجموعة من الأسئلة – مفتاح الاستراتيجية– وكل مجموعة من الأسئلة تعبر بحرف من الأحرف السبعة (Eberel,2008: 2).

وتري مرفت حامد (٢٠١٣, ٢٣٦) أنَّها مجموعة الإجراءات التي تستخدم لمساعدة التلاميذ على توليد أفكار جديدة أو بديلة، من خلال دعم التفكير الإبداعي والمتشعب لديهم بطرح عديدٍ من الأسئلة التي تتطلب من التلاميذ التفكير المتعمق وفق خطوات محددة.

و يشير حسن شحاتة (٢٠١٥, ٢٦) إلى أنها برنامج إجرائي يساعد علي تنمية التفكير الإبداعي عن طريق الخيال, باستخدام أنماط التفكير الابتكاري والتباعدي والتشعبي ويشتمل علي مجموعة من الأساليب والاستراتيجيات.

كما عرفها مصطفى الهيلات (٢٠١٥, ٤٠) أنها الجري بمرح, أو الانطلاق والاندفاع نحو النشاط برغبة, وسرعة النشاط فى تطوير شئ ما لجعل المتعلمين أكثر حماسًا للتعلم.

وترى نهي أبو جمعه (٢٠١٥, ٦٨) أنَّ كلمة سكامبر هي:" الانطلاق"، أو الجري أو العدو بمرح. "وتعرف أنها: إستراتيجيات تستخدم لمساعدة التلاميذ على توليد أفكار جديدة أو بديلة، وأداة تدعم التفكير الإبداعي والمتشعب، وتساعدهم على طرح أسئلة تتطلب منهم التفكير المتعمق.

ويعرفها وجيه أبو لبن (٢٠١٦, ٢٦٣) أنها: مجموعة إجراءات وخطوات يتبعها المعلم بمشاركة طلاب الصف الأول الثانوي أثناء دروس النصوص الأدبية من خلال مجموعة من الأسئلة التي تعبر بحرف من الأحرف السبعة للاستراتيجية.

وعرَّفها أيضًا **مصطفى طه** (٢٠١٨, ٦٠) أنها مجموعة من الإجراءات الإبداعية التي تدمج فى حلقات العصف الذهني والأنشطة التعليمية؛ لتوليد أفكار جديدة, من خلال البحث عن المعاني واستنتاج النتائج والاستدلال عليها بالربط بين الموقف والقدرة على

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

التأمل والتفكير بعمق بهدف مساعدة المتعلمين على توليد الأفكار الجديدة واستنباط حلول غير تقليدية للمشكلات المطروحة.

ويستخلص الباحثُ مما سبق أنَّ استراتيجية سكامبر (SCAMPER), يمكن استخدامها بوصفها استراتيجية تدريس عندما يتم تحديد الإجراء المناسب من الأسئلة المفتاحية المتضمنة للاستراتيجية من قبل المعلم, ويمكن استخدامها بوصفها استراتيجية تفكير أو حل مشكلات عندما يتمكن التلميذ بنفسه من تحديد الإجراء, أو مجموعة الإجراءات المناسبة من بين الخيارات الأسئلة التي تمكنهُ من معالجة الموقف الذى يواجهه وهذا لا يأتي إلا بالتدريب على هذه الاستراتيجية فى مواقف تدريسية متنوعة.

وفى ضوء ما سبق عرضهُ من تعريفات لاستراتيجية سكامبر(SCAMPER) يمكن للباحث الخروج بالتعريف الإجرائي التالي: أنها "مجموعة الاجراءات من الموضوعات الهادفة والمقدمة لتلاميذ الصف الثاني من المرحلة الإعدادية الأزهرية, والمتضمنة لأنشطة وأوراق عمل مخطط لها عن طريق دمج بعض إجراءاته والمتمثلة في (الاستبدال, الدمج, التكييف, التعديل التكبير – التصغير , استخدامات أخرى, الحذف – العكس – إعادة الترتيب) ضمن محتوي قرائي والمتضمنة وسائل تقويم تساعد علي تنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى هؤلاء التلاميذ".

٢- نشأة استراتيجية سكامبر(SCAMPER) وتطورها.

ظهرت فى الآونة الأخيرة من القرن الماضى عديدٌ من البرامج والاستراتيجيات التي تهتم بتعليم التفكير, التي هدفت إلى تنمية التفكير وتوسيع آفاقه لمزيد من الإدراك والمعرفة ومن هذه البرامج والاستراتيجيات استراتيجية سكامبر التي تهتم بتنمية التفكير وإنتاج أفكار جديدة.

أمَّا مراحل نشأة استراتيجية سكامبِر(SCAMPER) وتطورها فإن مُعد هذه الاستراتيجية هو **إيبريل (Eberle, 2008), وتشير كلٌ من: (نهي أبو جمعه,٢٠١٥), (منيرة الجبرين, ٢٠١٧) إلى أنَّ أبرز مراحل تطورها مرت المراحل التالية:**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

- فى البداية اقترح أوسبورن (Osporn,1963) قائمة توليد الأفكار, وقد تضمنت الكلمات أو الجمل المفتاحية التي تشكل حروفها الأولي كلمة سكامبر لتكون هي استراتيجية مساعدة أثناء جلسات العصف الذهني.
- بعد ذلك قدم (Richard) كتابًا بعنوان ضع أمامك على السقف, وهذا الكتاب يهدف إلى تنمية الخيال لدي المتعلمين.
- بعد فترة قدم فرانك ويليامز وزملاؤه (Frank E Williams,et.al) فى عام (1970) مجموعة من الأساليب على بُعدين أساسيين هما: بُعد العمليات المعرفية: (الأصالة والمرونة, والطلاقة, والميل إلى التفصيلات), وبُعد العمليات العاطفية أو الوجدانية: (حُب الاستطلاع, والاستعداد للتعامل مع المخاطر, وتفضيل التعقيد والحدس).
- أما المرحلة الأخيرة فهي حين قام إيبريل (Eberle,2008) بمزج كل الخبرات السابقة ودمجها مع بعضها البعض فى بناء استراتيجية (SCAMPER) المتمثلة فى جهود كل من سبقوه. **(نهي أبو جمعه,٢٠١٥, ٦٤), (منيرة الجبرين, ٢٠١٧, ٢١٢)**

٣- فلسفة استراتيجية سكامبر(SCAMPER):

من خلال مراجعة الباحث الدراسات والبحوث المتعلقة باستراتيجية سكامبر, يتضح أن فلسفة تلك الاستراتيجية ترتكز فى مضمونها على الأسس التالية أوردها كل من: **ماهر صبري وبنت الرويثي (٢٠١١)؛ وجيه أبو لبن(٢٠١٦), (منيرة الجبرين, ٢٠١٧), كالتالي:**

١- التدريب على الخيال بأسلوب المرح واللعب وإجراء معالجات زهنية بواسطة" قائمة توليد الأفكار" يُسهم فى تنمية الخيال الإبداعي, الذى يُسهم بدوره فى تنمية وتعزيز الإبداع.

٢- هناك اتجاهان رئيسان فى تعليم التفكير, ولكل منهما منطلقاته ومبرراته. **فالاتجاه الأول** يرى أهمية تقديم البرامج والأنشطه التي تهدف إلى تعليم التفكير بشكل مستقل عن المناهج الدراسية العادية, بحيث تكون منهجًا دراسيًا منفردًا يدرس مثلهُ مثل أي مادة أخري فى المدرسة؛ **أما الاتجاه الآخر**: فإنهُ يري أهمية تقديم تلك الأنشطة داخل المنهج الدراسي العادي وضمن محتواه. وانطلاقًا مما سبق وفى هذا الرأي يمكن القول بأن برنامج البحث

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

الحالي وفلسفة سكامبر تدمج الاتجاهين معًا فى تعليم التفكير لتنمية مهارات الطلاقة القرائيَّة لدي تلاميذ الصف الثاني من المرحلة الإعدادية الأزهرية.

٣- يوجد إتجاهان شهيران فى تعليم التفكير, ولكلٍ منهما منطلقاتهِ ومبرراتهِ. **فالاتجاه الأول** يؤكد على أن يتم التدريب على المهارات بشكل مباشر, من خلال إبراز المهاره المراد التدريب عليها للتلميذ وجعله واعيًا بها؛ **أما الاتجاه الآخر** فإنهُ يرى أن يتم دمج المهارة ضمن محتوى معين من دون إبرازها أو الإعلان عنها للتلاميذ, بحيث يتم التدريب عليها بشكلٍ غير مباشر بعد وضعها فى سياقات مختلفة. وفى هذا الصدد يمكن القول إن برنامج سكامبر يتبني الاتجاه الثاني فى أثناء تقديم الأنشطة التدريبية للمتعلمين.

٤- الفئة المستهدفة لبرنامج سكامبر: يستهدف برنامج سكامبر شريحة كبيرة من المجتمع فهو صالح للاستخدام مع الأطفال بدءًا من عُمر ثلاث سنوات ووصولًا إلى الكبار وطلبة الجامعة, على أن يتم إجراء تعديلات بسيطة فى تعليماته لتنمية التفكير ومهاراته.

٤- مكونات استراتيجية سكامبر(SCAMPER).

من خلال الاطلاع على الأدبيات التي تناولت استراتيجية سكامبر: (Serrat,2009)؛ (Eberle,2008)؛ (Gladding, 2001)؛ (نهي أبو جمعه ,٢٠١٥, ٦٨: ٧٣) يُلحظ أن هناك اتفاق على أنها تتكون من سبع مكونات أو خطوات لتتابع التفكير حيثُ يشير كل حرف من كلمة سكامبر(SCAMPER) إلى الحرف الأول من الكلمات أو المهارات التي تُشكل فى مجملها استراتيجية توليد الأفكار سكامبر **وهى كما يلي:**

١-**الاستبدال:** هو التفكير باستبدال جزء من المشكلة أو المنتج أو النص بشئ آخر. وتتضمن الأسئلة التالية: ماذا بعد؟ هل هناك مكان آخر أو وقت آخر؟ كيف يمكن استبدال شئ ما؟ ماذا يمكن أن أستخدم بدلًا منه؟ هل يمكنني استبدل عنوان الدرس بأكبر عدد ممكن من العناوين المناسبة للنص؟ هل يمكننى استبدال بعض كلمات النص بكلمات أخرى أكثر تعبيرًا؟ هل يمكننى استخدام هذه الفكرة فى مكان مختلف؟ هل يمكنني استبدال المشاعر ووجهات النظر؟ وغيرها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

٢- **التجميع:** هو التفكير الناتج عن عدة عمليات مختلفة. ويتضمن الأسئلة التالية: ما الأفكار أو الأجزاء من الممكن جمعها؟ هل يمكننى دمج فكرتين بالنص لإخراج فقرة إبداعية جديدة منهما؟ ما المواد التي من الممكن جمعها؟ هل يمكننى جمعها أو دمجها بمواد أخرى؟ ما الذى يتقابل منها مع بعضه البعض؟ ما الذى نستطيع أن نجمعهُ؟

٣- **التكييف:** هو التفكير فى تطابق أفكار موجودة لحل المشكلة لملائمة غرض أو ظرف محدد. وتتضمن التساؤلات التالية: إعادة الشكل؟ الضبط أو التعديل؟ هل من الممكن كتابة فقرة قصيرة لجملة ما وردت بالنص مستخدمًا كلمة جديدة غير متضمنه بالدرس؟ ما هي المضامين المختلفة التي من الممكن أن أضع أفكاري فيها؟ هو التفكير فى تطابق أفكار موجودة لحل المشكلة لملائمة غرض أو ظرف محدد.

٤- **التعديل:** التكبير أو التصغير: تغيير الشكل أو النوع من خلال استخدام ألوان أو أصوات أو حركة أو حجم من خلال التصغير أو التكبير, وتتضمن التساؤلات التالية: ما الأشياء التي من الممكن تكبيرها أو جعلها أكبر؟ هل من الممكن تعديل بعض كلمات النص فى أفكار أخرى تعطي نفس معني الفكرة الأصلية؟ ما الكلمات التي يمكن اختيارها لتكون موضوعًا تعبيريًا جديدًا؟ هل من الممكن تلخيص بعض فقرات الدرس؟

٥- **الاستخدامات الأخرى:** استخدام الشئ لأغراض غير التي وضع من أجلها أصلًا أو التفكير فى كيفية القدرة على وضع الفكرة الحالية لديك لأغراض مختلفة. وتتضمن التساؤلات التالية: ما الاستخدامات الجديدة؟ هل من الممكن استخدام بعض عبارات النص فى موضوع غير الوارد بالدرس؟ ما الأماكن الأخرى التي يستخدم فيها؟ متى يستخدم؟ أو كيف يستخدم؟ هل هناك طرق جديدة لاستخدامها بشكلها الحالي؟ كيف يمكن لذوي الاحتياجات أو الأطفال استخدامها؟ هل هناك استخدامات أخرى ممكنة تم تبديلها؟

٦- **الحذف:** هو التفكير فيما قد يحصل لو تم إزالة (حذف) جزء من أجزاء الفكرة المطروحة. وتتضمن التساؤلات التالية: ما الذى يمكن التخلص منه؟ ماذا يمكن إزالته؟ هل من الممكن حذف بعض كلمات من الفقرة بحيث لا يتأثر المعني؟ ما الشخصيات غَير الأساسية الواردة بالقصة ويمكن إزالتها؟ ما الصفة التي من الممكن أن أتصورها أو

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

أهملها؟ هل من الممكن أن نزيل القواعد؟ كيف يمكنني تنسيط الشئ؟ ماذا يحصل إذا جعلتها أقل بإزالةِ أجزاء منها؟ .. أو غيرها.

٧- **العَكس أو إعادة الترتيب:** هو الوضعية العكسية أو التدوير أى التفكير بما تستطيع أن تفعل إذا تم تغيير ترتيب شئ ما أو عكسه. وتتضمن التساؤلات التالية: ما الذى يمكن تدويره؟ ما الذى يمكن قلبهُ رأسًا على عقب؟ هل من الممكن عكس أدوار بعض شخصيات القصة؟ هل من الممكن تغيير ترتيب خطوة بالدرس؟ هل هناك نماذج أو تصاميم من الممكن تغييرها؟ هل من الممكن أن أعيد ترتيب أدوار الشخصيات بالقصة؟

وتجدر الإشارة إلى أنهُ عند استخدام استراتيجية سكامبر فإنه ليس من الضروري استخدام المكونات أو المهارات السبع المذكورة، بل يمكن اختيار بعض منها بحسب ما يتناسب مع طبيعة الدرس المطروح، والمهارة المطلوبة؛ وهذا يعني أن استخدام الاستراتيجية سيعتمد على ما هو ملائم لموضوع الدرس.

٥- أهداف استراتيجية سكامبر (SCAMPER).

يمكن أن نستخلص من خلال قراءة دليل البرنامج والأدب التربوي المتعلق ببرنامج سكامبر فقد تبين أن هذا البرنامج يسعى إلى تحقيق عدد من الأهداف أوردها كل من: **(عبد الناصر الأشعل,٢٠٠٧, ٩٣: ٩٤) (مصطفى الهيلات ٢٠١٥, ٣٨)؛ (نهي أبو جمعه ,٢٠١٥, ٨١: ٨٢)؛ يمكن ذكر أهمها فيما يلي:**

- غرس اتجاهات إيجابية لدي المتعلمين نحو التفكير والخيال والإبداع, وإمكانية تعلمهم.
- تنمية مهارات التفكير بشكل عام والتفكير الإبداعي (الإنتاجي) بشكل خاص لدى المتعلمين.
- تنمية مهارات الخيال وخاصة الخيال الإبداعي لدى المتعلمين.
- تنمية مهارات عمل الفريق (مهارات القراءة, والتواصل, والتحدث, والاستماع).
- إثارة حب الاستطلاع المعرفي, وتحمل المخاطر, وتفضيل التعقيد, والحدس, وزيادة الدافعية لدي المتعلمين.
- إكساب المتعلمين الثقة بالنفس وتقدير الذات المرتفع ومفهوم الذات الإيجابي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

- فتح آفاق المتعلمين ليتخلوا عن التفكير السطحي البسيط والغوص فى التفكير العميق.
- مساعدة المتعلمين على نقل أثر التعلم وتعميم الخبرات المكتسبة إلى المواقف الحياتية.

٦- أدوار المُعلم والمُتعلم وفقًا لاستراتيجية سكامبر.

ذكر مجدي إبراهيم (٢٠٠٥، ٢٢٣) أدوار المُعلم العامة في هذه الاستراتيجية وهي:

- يتيح الفرصة للحوار والمناقشة.
- يتقبل الأفكار الإبداعية.
- يستجيب لأسئلة التلاميذ، وأفكارهم.
- يمثل أحد مصادر المعلومات.
- يعمل على تنظيم الوقت التعليمي لتوفير فرص التدريب المناسب.
- مستشار لابتكار المنتجات والاختراعات بما يتناسب وطبيعة الدرس.
- يتيح الفرصة للتلاميذ تقويم أعمالهم وأعمال زملائهم.

كما حدد مجدي إبراهيم (٢٠٠٥: ٢٢٤) أدوار التلميذ العامة في هذه الاستراتيجية وهي:

- باحث عن المعلومات، وقد يكون مصدراً لها.
- يقوم بدور رئيس في التقويم.
- يشارك بفاعلية في عرض الأفكار.
- يبادر للقيام بالأعمال، وذو عمل تعاوني جماعي.
- ينقل خبراته إلى مواقف مشابهة.
- يختار ما يناسب من مكونات مخطط استراتيجية سكامبر لتنفيذ الحل، وطرح أكبر عدد من الأفكار الجديدة، والمبتكرة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

(١١) إجراءات البحث:

للإجابة عن تساؤلات البحث الحالي اتبع الباحث الإجراءات المنهجية الآتية:

(أ) تحديد مهارات الطلاقة القرائيَّة المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، وذلك من خلال:

- تحديد هدف قائمة مهارات الطلاقة القرائيَّة المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- تحديد مصادر اشتقاق قائمة مهارات الطلاقة القرائيَّة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- إعداد قائمة مبدئية بمهارات الطلاقة القرائيَّة المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- ضبط قائمة مهارات الطلاقة القرائيَّة المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- تعديل قائمة مهارات الطلاقة القرائيَّة المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي في ضوء آراء المحكمين والوصول للصورة النهائية.

(ب) تحديد مهارات الكتابَة الإبْداعيَّة المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وذلك من خلال:

- تحديد هدف قائمة مهارات الكتابَة الإبْداعيَّة المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي:
- تحديد مصادر اشتقاق قائمة مهارات الكتابَة الإبْداعيَّة المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- إعداد قائمة مبدئية بمهارات الكتابَة الإبْداعيَّة المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- ضبط قائمة مهارات الكتابَة الإبْداعيَّة المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- تعديل قائمة مهارات الكتابَة الإبْداعيَّة المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي في ضوء آراء المحكمين والوصول للصورة النهائية.

(ج) بناء برنامج قائم على استراتيجية سكامبر(SCAMPER) لتنمية مهارات الطلاقة القرائيَّة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري (عينة البحث)، وذلك من خلال:

- تحديد مصادر بناء البرنامج .
- تحديد أسس بناء البرنامج وفلسفته.
- تحديد أهداف البرنامج العامة والإجرائية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

- تحديد المحتوى التعليمي للبرنامج.
- تحديد إستراتيجيات التدريس المختارة.
- تحديد الأنشطة التعليمية المستخدمة فى البرنامج.
- تحديد الوسائل التعليمية المستخدمة فى البرنامج .
- تحديد أساليب تقويم البرنامج.
- إعداد دليل المعلم لتطبيق البرنامج.
- إعداد كتيب التلميذ لتطبيق البرنامج.

(د) بيان فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية سكامبر(SCAMPER) لتنمية مهارات الطلاقة القرائيَّة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري (عينة البحث)، وذلك فى ضوء ما يلي:

- إعداد اختبار مهارات الطلاقة القرائيَّة ونموذج تصحيح وبطاقة تقدير للاختبار وضبطهم.
- إجراء الدراسة الاستطلاعية وحساب صدقه وثباته.
- اختيار العينة.
- تحديد التصميم التجريبي.
- تطبيق اختبار مهارات الطلاقة القرائيَّة قبليًا.
- تدريس البرنامج القائم على استراتيجية سكامبر(SCAMPER), لعينة البحث.
- التطبيق البعدي لاختبار مهارات الطلاقة القرائيَّة.

(هـ) بيان العلاقة بين تمكن تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من مهارات الطلاقة القرائيَّة على أداء مهارات الكتابَة الإبْداعيَّة، وذلك باتباع ما يلي:

- إعداد اختبار مهارات الكتابَة الإبْداعيَّة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وبطاقة تقدير لمهارات الكتابَة الإبْداعيَّة، وضبطهما.
- إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار وحساب صدقه وثباته.
- التطبيق القبلي لاختبار الكتابَة الإبْداعيَّة على (عينة البحث) قبل تطبيق البرنامج .
- التطبيق البعدي لاختبار الكتابَة الإبْداعيَّة على (عينة البحث) بعد تطبيق البرنامج.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

(و) رصد البيانات ومعالجتها إحصائيًا بالأساليب المناسبة.

(١٢) نتائج البحث:

في ضوء ما اتبعه البحث الحالي من إجراءات، فقد توصل إلى النتائج التالية وهي:

(١) فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية سكامبر(SCAMPER) لتنمية مهارات الطلاقة القرائيَّة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري (مجموعة البحث)، وأثبت ذلك بما يلي:

"يوجد فرق ذو دلالةٍ إحصائية بين متوسِّطى درجات تلاميذ الصف الثانى الإعدادي الأزهري في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الطلاقة القرائيَّة لصالح متوسط درجات التلاميذ فى التطبيق البعدي"، وللتحقُّق من صحة هذا الفرض، قام الباحث باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS-14)، والأساليب الإحصائية الآتية:

- استخدم اختبار(ت) للمجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي.
- استخدام مربع إيتا(η^2) لحساب حجم أثر البرنامج القائم على استراتيجية سكامبر، حيث تنص معادلة مربع إيتا(*) (η^2) على : $\eta^2 = \frac{T_2}{T_2 + df}$

(أحمد الرفاعى، نصر محمود،٢٠١٤, ١٣٨:١٣٥)

وقد أسفرت نتائج تطبيق الاختبار ومربع إيتا عن البيانات الآتية:

جدول (١٦) نتائج اختبار(ت) للفرق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الطلاقة القرائيَّة

المهارات	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم الأثر
مهارات الطلاقة القرائيَّة.	قبليًا	٣.٩٢	٠.٦٢	٢٥	٢١.٩٣	٠.٠١	٠.٩٥
	بعديًا	١١.١٥	١.٣١				

* قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية(٢٥) ومستوى دلالة ٠.٠٥ =٢.٠٦

** قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٢٥) ومستوى دلالة ٠.٠١ =٢.٧٩

(*) تشير(T2): مربع قيمة (ت)،(df): درجة الحرية، وتم تفسير قيمة حجم الأثر كالتالي: إذا كانت القيمة = ٠,٢ $\leq$ ٠,٥ فإن حجم الأثر يكون ضعيفًا، فى حين إذا كانت القيمة = ٠,٥ $\leq$ ٠,٨ فإن حجم الأثر يكون متوسطا، إذا كانت القيمة = ٠,٨ $\leq$ ٠,٩ وبذلك فإن حجم الأثر يكون كبيرًا.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

وباستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي:

- أنه بمقارنة متوسِّطات درجات طلاب المجموعة التجريبية للقياسين القبلى والبعدى لاختبار

مهارات الطلاقة القرائيَّة ككل، لُوحِظ أن متوسِّط القياس البعدى أكبر من القياس القبلي لاختبار مهارات الطلاقة القرائية، وقد أرجع الباحثُ ذلك إلى استخدام برنامج قائم على استراتيجية سكامبِر (SCAMPER) للمجموعة البحثية؛ مما يدل على تحسن مستوى أداء التلاميذ في مهارات الطلاقة القرائيَّة وفاعلية البرنامج القائم على استراتيجية سكامبِر (SCAMPER) في تنمية مهارات الطلاقة القرائيَّة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري.

- أن قيم (ت) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى درجات المجموعة البحثية للقياسين القبلى والبعدى في اختبار مهارات الطلاقة القرائيَّة.

ولذا تم قبول الفرض الأول الذى ينصُّ على:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسَّطات درجات طلاب المجموعة التجريبية لاختبار مهارات الطلاقة القرائية في القياسين القبلي و البعدي **لصالح القياس البعدى.**

-والرسم البيانى التالى يوضح تزايد متوسِّطات درجات المجموعة البحثية فى القياس القبلى عن متوسِّطات نفس المجموعة فى القياس البعدى وذلك فى اختبار مهارات الطلاقة القرائيَّة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

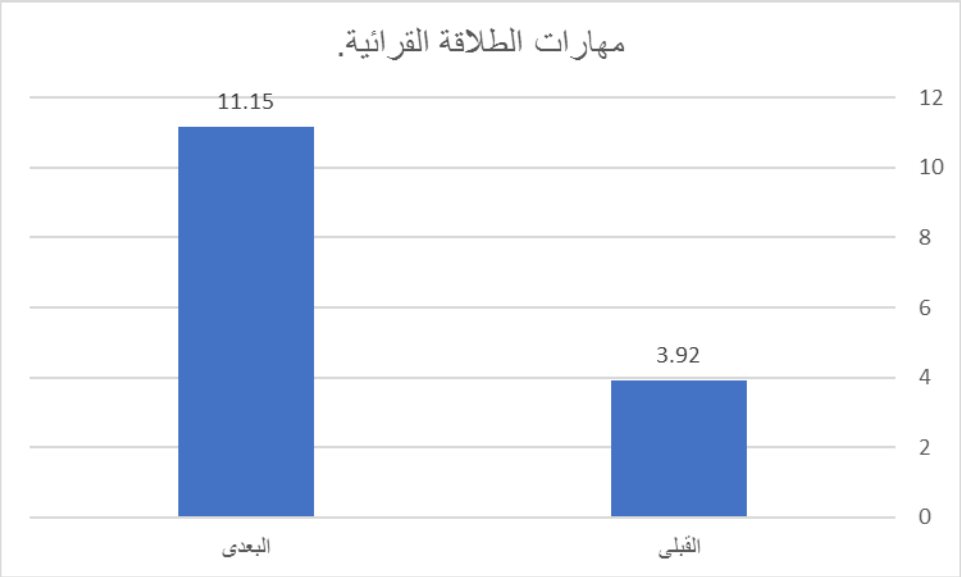

شكل (٧): التمثيل البياني لمتوسِّطات درجات طلاب المجموعة البحثية للقياسين القبلى والبعدى لاختبار مهارات الطلاقة القرائيَّة ككل.

حجم التأثير: استخدم الباحثُ مقياسَ مربع إيتا " η2" لتحديد حجم تأثير المتغير المستقل وهو: استخدام برنامج قائم على استراتيجية سكامبِر(**SCAMPER**), على المتغير التابع وهو: مهارات الطلاقة القرائيَّة.

يتضح من الشكل السابق(٧): أن حجمَ تأثير المتغير المستقل (برنامج قائم على استراتيجية سكامبِر(**SCAMPER**), على المتغير التابع (مهارات الطلاقة القرائيَّة) كبيرٌ، نظرًا لأن قيمة (η2) أكبر من (٠.١٤) وهذه النتيجة تعنى أن (٩٥%) من التباين الكلي للمتغير التابع: (مهارات الطلاقة القرائيَّة) يرجع إلى تأثير المتغير المستقل: برنامج قائم على استراتيجية سكامبِر في تنمية مهارات الطلاقة القرائيَّة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج البحوث السابقة التي تناولت استخدام استراتيجية سكامبر في تنمية عديد من المهارات اللغوية لدى المتعلِّمين على مستوى المراحل الدراسية المختلفة، وموادها التعليمية المتعددة, وذلك مثل **دراسة كلٍ من: (عبد الناصر الأشعل, ٢٠١٣):" (عبد الرازق مختار, وعبد الرحيم فتحي, ٢٠١٥), (وجيه أبو لبن,٢٠١٦) (أحمد الحسيني,٢٠١٦) (محمد عبد اللطيف, ٢٠١٦), (لمياء أبوزيد, ٢٠١٧), (آلاء**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

أبو سيف, ٢٠١٧), (منيرة الجبرين, ٢٠١٧), (مريم مسعد, ٢٠١٨), (مصطفى طه, ٢٠١٨), (مها مفلح, ٢٠١٩) يحيى عبدالوهاب (٢٠١٩).

ويمكن للباحث تفسير تحسن مستوى أداء تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري في مهارات الطلاقة القرائيَّة، بأنه يرجع إلى الأمور التالية:

١- طبيعة البرنامج واستناده علي محتوى قرائي (النصوص القرائيَّة), مع تكامل المعرفة النظرية فى أثناء تعلم التلاميذ لمهارات الطلاقة القرائيَّة، وتوظيفه لإجراءات استراتيجية سكامبر (**SCAMPER**), باعتبارها خطوات إجرائية متسلسلة يمارسها التلميذ بدقة فى ضوء طبيعة كل درس من دروس البرنامج، حيث أسهمت في تعلُّم التلاميذ لمهارات الطلاقة القرائيَّة، وتنمية التفكير لديهم.

٢- تضمين برنامج استراتيجية سكامبر **(SCAMPER)**, عديدًا من الخطوات المنهجية التي تساعد فى تنمية مهارات الطلاقة القرائيَّة مثل: شرح المهارات المستهدَفة لكل درس، واعتماده على الممارسة الموجَّهة (نموذج المعلم القرائي), (عرض مثال على تطبيق إجراء استراتيجية سكامبر المتضمن فى النص), وتقديم التغذية الراجعة المستمرة، ثم الممارسة المستقلة (أداء التلميذ القرائي وممارسة مهارات الطلاقة القرائيَّة)، حيثُ ساعدت هذه الإجراءات التلاميذ على إتقان مهارات الطلاقة القرائيَّة.

٣- مراعاة البرنامج تحقيق مبدأ التتابع والاستمرارية في عرض مهارات الطلاقة القرائيَّة، حيث أعدت الدروس فى صورة تناولت مهارات الطلاقة القرائيَّة مع إجراء استراتيجية سكامبر (**SCAMPER**), فى ضوء طبيعة دروس البرنامج، ومن ثم ظهر تحسُّن كبير في اكتساب التلاميذ لمهارات الطلاقة القرائية ككل.

٤- اعتماد البرنامج على إجراءات استراتيجية سكامبر **(SCAMPER)**, المتنوعة، حيث تقوم كل إستراتيجية فيها بوظيفة ودور مناسب تُدعِّم الأخرى، حيث أسهمت الإستراتيجياتُ الفرعية في إتاحة الفرصة للتلاميذ لفهم النص جيدًا، وتحديد دلالات الكلمات والأساليب، وهدف الكاتب وأفكار النص والمشاعر والمعاني المتضمَّنة بالنص، وتدريب التلاميذ على زيادة عدد الكلمات فى كل مرة يقرأ فيها التلميذ لتزيد سرعته القرائيَّة ويصل لمستوي القاري الطلق، ويعبر عن المعاني والمشاعر في النص بصورةٍ حسنة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

٥- دروس برنامج استراتيجية سكامبر **(SCAMPER)**، تضمنت عديدًا من الأنشطة اللغوية والمتنوعة تنمي كل مهارة على حدة، أو مجموعة من المهارات, مِمَّا كان له أثر إيجابي في اكتساب التلاميذ لمهارات الطلاقة القرائيَّة، والتمكُّن من أدائها بشكلٍ صحيح.

٦- جدية تلاميذ المجموعة البحثية ومشاركتهم فى تطبيق المهارات المستهدفة كان لها الأثر الكبير فى تحسين مهارات الطلاقة القرائيَّة لديهم, وكذلك الاستفادة من التغذية الراجعة التى قُدِّمت عن طريق الباحث كان لها أثر واضح فى تنمية مهارات مهارات الطلاقة القرائية لديهم, كما أن اعتماد البرنامج على المشاركة الإيجابية الفعَّالة للتلميذ التي جعل عملية التعلُّم عنده ذا معنى، حيثُ يكون له دور نشط وفعَّال في عديدٍ من الأنشطة التطبيقية (الجماعية والفردية) لممارسة مهارات الطلاقة القرائيَّة في جميع مراحل تنفيذ إجراءات الدرس، حيث إن مهارات الطلاقة القرائيَّة لا تكتسب إلا بالتدريب والممارسة المستمرة.

٧- ارتباط موضوعات البرنامج بميول التلاميذ القرائيَّة؛ (قصص, ومقالات, وأناشيد)؛ مما كان له أثرٌ إيجابي فى مساعدة التلاميذ على تنمية مهارات الطلاقة القرائيَّة لديهم وسرعة امتلاكها.

٨- اعتماد البرنامج على أسلوب التقويم المستمر ممَّا يجعل المعلم على معرفة بنواحي القوة والضعف لكل تلميذ ومعالجة جوانب الضعف باستمرار أولاً بأول.

في ضوء ما سبق، يمكن القول أنه: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسِّطي درجات تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الطلاقة القرائيَّة لصالح متوسط درجات التلاميذ فى التطبيق البعدي لمهارات الطلاقة القرائيَّة.

(٢) وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين مهارات الطلاقة القرائيَّة ومهارات الكتابَة الإبْداعيَّة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وأثبت ذلك بما يلي: للتحقق من صحة الفرض الرئيس الأول، تم صياغة الفروض الفرعية كما يلى:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في اختبار مهارات الطلاقة القرائيَّة ودرجات التلاميذ فى مهارات " الطلاقة الكتابيَّة للمقال " لاختبار الكتابة الإبداعيَّة قبليًا وبعديًا.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في اختبار مهارات الطلاقة القرائيَّة ودرجات التلاميذ فى مهارات " المرونة الكتابية للمقال الأدبي والقصة القصيرة " لاختبار الكتابة الإبداعية قبليًا وبعديًا.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في اختبار مهارات الطلاقة القرائيَّة ودرجات التلاميذ فى مهارات " الأصالة الكتابية للمقال الأدبي والقصة القصيرة " لاختبار الكتابة الإبداعية قبليًا وبعديًا.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في اختبار مهارات الطلاقة القرائيَّة ودرجات التلاميذ فى مهارات " تنظيم الكتابة الإبداعية للمقال " الأدبي والقصة القصيرة لاختبار الكتابة الإبداعية قبليًا وبعديًا.

– وللتحقق من صحة هذه الفروض، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لتعرف العلاقة بين درجات التلاميذ في اختبار مهارات الطلاقة القرائيَّة (ككل) وكل محور من محاور مهارات الكتابة الإبداعية الرئيسة للمقال الأدبي والقصة القصيرة قبليًا وبعديًا، وتحديد مستوى دلالة معامل الارتباط وفقا لما تم تحديده سابقا.

وفيما يلي جدول يوضح العلاقة بين مهارات الطلاقة القرائيَّة ومهارات الكتابة الإبداعيَّة الرئيسة في التطبيقين القبلي والبعدي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

العلاقة بين مهارات الطلاقة القرائيَّة ومهارات الكتابة الإبداعيَّة الرئيسة في التطبيقين القبلي والبعدي

المجال	عدد التلاميذ	التطبيق	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١- مهارات الطلاقة القرائية (ككل) ومهارات " الطلاقة الكتابية للمقال والقصة القصيرة" لاختبار الكتابة الإبداعيَّة.	٢٦	قبلي	٠.٠٣	غير دالة
	٢٦	بعدي	٠.٤٢	٠.٠٥
المجال	عدد التلاميذ	التطبيق	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٢- مهارات الطلاقة القرائية (ككل) ومهارات" المرونة الكتابية للمقال والقصة القصيرة" لاختبار الكتابة الإبداعيَّة.	٢٦	قبلي	٠.٠٢	غير دالة
	٢٦	بعدي	٠.٣٩	٠.٠٥
٣- مهارات الطلاقة القرائية (ككل) ومهارات " الأصالة الكتابية للمقال والقصة القصيرة" لاختبار الكتابة الإبداعيَّة.	٢٦	قبلي	٠.٠٣	غير دالة
	٢٦	بعدي	٠.٤١	٠.٠٥
٤- مهارات الطلاقة القرائية (ككل) ومهارات " تنظيم الكتابة الإبداعيَّة للمقال والقصة القصيرة" لاختبار الكتابة الإبداعيَّة.	٢٦	قبلي	٠.٠٢	غير دالة
	٢٦	بعدي	٠.٤١	٠.٠٥

- **وباستقراء الجدول السابق نلاحظ :**

وجود معامل ارتباطٍ دالٍ إحصائيًا بين درجات اختبار مهارات الطلاقة القرائيَّة (ككل) ومهارات " الطلاقة الكتابية للمقال والقصة القصيرة" لاختبار الكتابة الإبداعيَّة البعدى ، مما يشير إلى وجود علاقةٍ موجبة بين مهارات الطلاقة القرائية (ككل) ومهارات " الطلاقة الكتابية للمقال والقصة القصيرة" لاختبار الكتابة الإبداعيَّة فى التطبيق البعدي.

وجود معامل ارتباطٍ دالٍ إحصائيًا بين درجات اختبار مهارات الطلاقة القرائيَّة (ككل) ومهارات " المرونة الكتابية للمقال والقصة القصيرة" لاختبار الكتابة الإبداعيَّة البعدى؛ مما يشير إلى وجودِ علاقة بين مهارات الطلاقة القرائية (ككل) ومهارات " المرونة الكتابية للمقال والقصة القصيرة" لاختبار الكتابة الإبداعيَّة فى التطبيق البعدى.

وجود معامل ارتباطٍ دالٍ إحصائيًا بين درجات اختبار مهارات الطلاقة القرائيَّة (ككل) ومهارات "الاصالة الكتابية للمقال والقصة القصيرة" لاختبار الكتابة الإبداعيَّة, فى التطبيق

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

البعدي، مما يشير إلى وجود علاقة بين مهارات الطلاقة القرائيَّة (ككل) ومهارات " الأصالة الكتابية للمقال والقصة القصيرة" لاختبار الكتابة الإبداعيَّة فى التطبيق البعدى.

وجود معامل ارتباطٍ دالٍ إحصائيًا بين درجات اختبار مهارات الطلاقة القرائيَّة (ككل) ومهارات " تنظيم الكتابة الإبداعيَّة للمقال والقصة القصيرة" لاختبار الكتابة الإبداعيَّة البعدي، مما يشير إلى

وجود علاقة بين مهارات الطلاقة القرائيَّة (ككل) ومهارات " تنظيم الكتابة الإبداعيَّة للمقال والقصة القصيرة" لاختبار الكتابة الإبداعيَّة فى التطبيق البعدى.

حيثُ جاءت هذه النتائج مؤكدةً وجود معامل ارتباطٍ دالٍ إحصائيًا بين درجات اختبار مهارات الطلاقة القرائيَّة (ككل) ومهارات " الكتابة الإبداعيَّة فى التطبيق البعدى، مما يشير إلى وجود علاقةٍ موجبة بين مهارات الطلاقة القرائية (ككل) ومهارات " الكتابة الإبداعيَّة فى التطبيق البعدي, لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي، يمكن للباحث، تقديم التوصيات التالية:

- تضمين مهارات الطلاقة القرائيَّة في مناهج تعليم اللغة العربية فى جميع المراحل الدراسية، مع توفير أدوات قياس موضوعية لتقييم هذه المهارات.
- تضمين مناهج تعليم اللغة العربية نصوص قرائيَّة متنوعة (أناشيد- قصص- مقالات)، تساعد التلاميذ على ممارسة مهارات الطلاقة القرائيَّة بصورة مستمرة وفعالة.
- تضمين اختبارات مادة اللغة العربية سؤالاً يحتوي نص قرائي متحرر, يقيس دى تمكن التلاميذ من مهارات الطلاقة القرائيَّة بجوانبها الأربعة, شفهيًا كل تلميذ على حدة.
- تدريب المعلمين على طرق قياس مهارات الطلاقة القرائيَّة (الدقة- السرعة- الفهم القرائي- الأداء المعبر). لدي المتعلمين فى جميع المراحل الدراسية.
- الاهتمام بتدريبات أنشطة السرعة القرائيَّة, حيث تفتقر المناهج توظيف تلك المهارة عمليًا.
- وعقد ورش لمعلمي اللغة العربية, باستخدام دليل معلم البحث الحالي, وتدريبهم على تطبيق إجراءات استراتيجية سكامبر، لتنمية مهارات الطلاقة القرائيَّة, بما يشعر المتعلم بأنه يتعلم اللغة ليمارسها في الحياة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

- الاهتمام بتنمية مهارات الطلاقة القرائيَّة بصورة متكاملة حيث إن تجزئة مهاراتها بصورة منفردة لا تحقق الطلاقة فى أثناء القراءة.
- الاهتمام بتدريس مهارات الكتابَة الإبداعيَّة وتنظيم مهاراتها للارتقاء بمستوى أداء التلميذ لإنتاج فن ذو طابع إبداعي.
- الاهتمام بمهارات الكتابَة الإبداعيَّة وتوفير أنشطة لغوية حديثة لمهارات الكتابَة الإبداعيَّة يتدرب عليها المتعلم لزيادة مهاراته فى إنتاج فن ذو طابع إبداعي.

مقترحات البحث:

في ضوء عرض توصيات البحث الحالي، يقترح الباحث إجراء مجموعة من البحوث تناقش المقترحات البحثية التالية:

- فاعلية إستراتيجية اسكامبر (SCAMPER) في تنمية المفاهيم البلاغية وأثرها على الطلاقة القرائيَّة فى اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الأزهرية.
- أثر برنامج قائم على إستراتيجية اسكامبر (SCAMPER) في تنمية مهارات الطلاقة القرائيَّة وأثرها على مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية.
- العلاقة بين تنمية مهارات الفهم القرائي والفهم الاستماعي والطلاقة القرائيَّة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية.
- فاعلية استراتيجية سكامبر (SCAMPER) في تنمية مهارات التفكير الناقد, وأثرها على نقد المسموع وتذوقه لدي طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية.
- فاعلية القراءة القصصية فى تنمية مهارات الطلاقة القرائيَّة وأثرها على فهم المسموع لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية.
- برنامج مقترح قائم على استراتيجية سكامبر (SCAMPER) في تنمية مهارات الدقة القرائيَّة لدى الناطقين بغير العربية.
- دراسة تحليلية للنصوص القرائيَّة لمنهج اللغة العربية ومدي تضمنها لمهارات الأداء المعبر فى المرحلة الإعدادية الأزهرية.

مراجع البحث:

أولًا: المراجع العربية:

- الأزهر الشريف(٢٠١٩): اللغة العربية, للصف الثاني الإعدادي الأزهري, لجنة إعداد وتطوير المناهج بالأزهر الشريف, الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية, القاهرة.
- ابن منظور (١٩٩٣): لسان العرب, دار إحياء التراث العربي, بيروت.
- آلاء محمد أبو سيف (٢٠١٧): أثر استخدام استراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) فى تحسين مهارات الكتابَة الإبدَعيَّة لدى طالبات الصف العاشر فى الأردن, دكتوراه (غير منشورة), كلية التربية, جامعة اليرموك, الأردن.
- المعجم الوجيز (٢٠٠٦): مجمع اللغة العربية , الطبعة (٤) , القاهرة, الهيئة العامة لشؤن المطابع الأميرية.
- أحمد إبراهيم, أحمد رشوان, عبد الرحيم إسماعيل, عبد الرازق مختار (٢٠١٤): تنمية مهارات الكتابة الإبدَعيَّة لدى التلاميذ الموهوبين لغويًا بالمرحلة الإعدادية باستخدام برنامج قائم على تألف الأشتات. مجلة كلية التربية بأسيوط, الجزء (٣), العدد (٣٠), ١٧١: ٢٠٣.
- أحمد توفيق محمد الحسيني(٢٠١٦): أثر برنامج سكامبر(SCAMPER) فى تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية فى مادة العلوم, مجلة كلية التربية, جامعة بورسعيد, العدد(٢٠), يونيو.
- أحمد حسين اللقاني, على الجمل(٢٠١٣): معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج وطرق التدريس, ط٣, عالم الكتب, القاهرة.
- أحمد محسن السعيدي (٢٠١٠): الفروق في العمليات المعرفية بين التلاميذ ذوي صعوبات القراءة والتلاميذ العاديين فى الصف الرابع الابتدائي بدولة الكويت, مجلة القراءة والمعرفة, العدد (١٠٥), الجزء الثاني, الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة, القاهرة, كلية التربية, جامعة عين شمس, ص ص ١٩- ٤٤.
- أسامة محمد عبد المجيد, هدى مصطفى محمد (٢٠٠٥): برنامج مقترح لتنمية الكتابَة الإبدَاعيَّة باستخدام العصف الذهني لدى الطلاب الموهوبين لغويًا وأثره على ما وراء الفهم القرائي. مجلة القراءة والمعرفة, (٥٠), ١٢٤- ١٧٣.
- أكرم إبراهيم قحوف, إيمان أحمد عليان (٢٠١٦): فاعلية أنشطة قائمة على المدخل التكاملي فى تنمية مهارات الفهم القرائي والأداء الكتابي لدى طلاب التعليم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

الثـــانوي الفنـــي الصـــناعي, مجلـــة القـــراءة والمعرفـــة, العـــدد(١٨٠), الجمعيـــة المصـــرية للقراءة والمعرفة, القاهرة, كلية التربية, جامعة عين شمس, ص ص ١: ٤٤.

– أمـل عبـد الله الخضـير(٢٠١٢): فاعليـة برنـامج قـائم علـى عـادات العقـل فـى تنميـة مهـارات الكتابـة الإبدَعيَّـة فـى مجـال الشـعر لـدى طالبـات المرحلـة الثانويـة بالمملكـة العربيـة السـعودية. دكتـوراه (غيـر منشـورة), جامعـة الإمـام محمد بـن سـعود الإسـلامية, كلية العلوم الاجتماعية, الرياض.

– أمـل عبيـد ناصـر الطـويرقي (٢٠١٧): فاعليـة اسـتراتيجية قائمـة علـى عـادات العقـل فـى تنميـة مهـارات الكتابَـة الإبدَعيَّـة لـدى طالبـات المرحلـة الثانويـة. ماجستير(غير منشورة), كلية التربية, جامعة الطائف, المملكة العربية السعودية.

–أيمـن عيـد بكـري (٢٠٠٧): معـدل سـرعة القـراءة الجهريـة وتنميتهـا وتنميـة مهـارات الفهـم القرائيـة لـدى تلاميـذ الصـف الخـامس الابتـدائي باسـتخدام الألعـاب التعليميـة. مجلة القراءة والمعرفة، ع٧٢، ديسمبر، (ص ص.١٣– ٦٨).

– إيمـان عبـد الفتـاح عباينـة (٢٠٠٨): أثـر برنـامج قـائم علـى المـنهج التواصـلي فـي تنميـة مهـارات الإلقـاء لمـدى طلبـة الصـف الخـامس الأساسـي. دكتـوراه(غير منشـورة)، كلية التربية، جامعة اليرموك.

– أسـامة كمـال الـدين سـالمان(٢٠١١): فعاليـة اسـتراتيجية مـا وراء الـذاكرة فـى تنميـة التحصـيل وبعـض مهـارات القـراءة الناقـدة والكتابـة الإبداعيَّـة فـى مـادة البلاغـة لـدي طـلاب الصـف الثـاني الثـانوي. مجلـة بحـوث التربيـة النوعيـة, الجـزء الأول, العـدد (٢٣), ٣٢– ٧٧.

–جمـال سـليمان عطيـة, وحيـد السـيد حـافظ(٢٠٠٦): فاعليـة برنـامج قـائم علـى الـتعلم المـنظم ذاتيًـا فـى تنميـة مهـارات الكتابـة الإبداعيَّـة لـدى طـلاب المرحلـة الثانويـة. مجلـة كلية التربية– جامعة بنها, المجلد (١٦), العدد (٦٨), ١٦٤ – ٢٠٣.

–حسـن سـيد شـحاته (٢٠٠٢): تعلـيم اللغـة العربيـة بـين النظريـة والتطبيـق, القـاهرة, الدار المصرية اللبنانية.

– _____, وزينـب النجـار (٢٠٠٣): معجـم المصـطلحات التربويـه والنفسية, الدار المصرية اللبنانية, القاهرة, ط(١).

– _____(٢٠١٠): المرجـع فـى فنـون الكتابـة العربيـة لتشـكيل العقـل المبدع, دار العالم العربي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

– _____ (٢٠١٥):" استراتيجيات حديثة فى تعليم اللغة العربية وتعلمها", الدار المصرية اللبنانية, ط (١), القاهرة.

– حنان السعيد داود سليمان (٢٠٠٨): برنامج علاجي لعيوب القراءة الجهرية في ضوء مستوى الأداء المهاري لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي, دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

– خالد فاروق الهواري (٢٠١٠): تقويم الأداء القرائي لتلاميذ الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية فى ضوء المستويات المعيارية للقراءة, مجلة كلية التربية, جامعة الأزهر, العدد (١٤٤), الجزء (٧), ص ص ٦٤٣: ٦٨٦.

– دخيل محمد القرني (٢٠١٢): فاعلية استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي فى تنمية مهارات الكتابة الإبداعيَّة فى اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. ماجستير (غير منشورة), كلية التربية, جامعة الملك خالد, أبها.

– رازان محمد عياصرة (٢٠١٥): أثر طريقتي القراءة المؤقتة والمتكررة فى تحسين السرعة القرائية ومهارة فهم المقروء لدى طالبات الصف السادس الأساسي بالأردن, دكتوراه (غير منشورة), كلية التربية, جامعة اليرموك, الأردن.

– رحاب محمد عليوة(٢٠١٨): فاعلية المدخل المعرفي الأكاديمي لتعلم اللغة في تنمية مهارات الطلاقة القرائيَّة وأثرها على مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية, دكتوراه(غير منشورة), كلية التربية, جامعة بنها.

– رائد محمود السليم خضير (٢٠١٠): أثر طريقتي القراءة المتكررة والواسعة في أداء طلاب الصف السابع الأساسي لمهارات طلاقة القراءة الجهرية والكتابة التعبيرية ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، الأردن.

– ستيف موديل (٢٠٠١): القراءة السريعة فى مجال الأعمال, الرياض, مكتبة جرير.

–سعيد عبد الله لافي (٢٠١٥): تعليم اللغة العربية المعاصرة, الطبعة الأولى, القاهرة , عالم الكتب.

–سعيد عبد المعز (٢٠٠٦): القصة وأثرها فى تربية الطفل, عالم الكتب, القاهرة.

–سلوى حسن بصل (٢٠٠٥): المناشط التعليمية المصاحبة وأثرها على تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية, ماجستير(غير منشورة), كلية التربية, جامعة الزقازيق.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

–سناء محمد حسن(٢٠١١): فاعلية استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة على تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية والدافع للإنجاز لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي, المجلة التربوية, العدد(٣٠), يوليو, ٢٠١١.

–شادي خالد البدارين (٢٠٠٦): فاعلية إستراتيجية توليد الأفكار(سكامبر) في تنمية القدرة الابداعيَّة ومفهوم الذات لدى عينة أردنية من طلبة ذوي صعوبات التعلم، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

– شامان صالح معابرة (٢٠١٤): تصميم برنامج تدريبي في تسريع القراءة العربية وقياس أثره في زيادة معدل السرعة في القراءة الصامتة, وتحسين الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف السابع الأساسي في الأردن, دكتوراه (غير منشورة), كلية التربية, جامعة اليرموك, الأردن.

– عادل عجيز (٢٠١٣): فاعلية استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات الكتابَة الإبدَاعيَّة وقدرات التفكير الابتكاري لدى الطلبة الموهوبين القائقين بالمرحلة الثانويه. مجلة القراءة والمعرفة (١٣٦), ١٤٥: ١٩٩.

– عائشة الشرفات (٢٠٠٧): أثر استراتيجيتي العصف الذهني وتألف الأشتات في تنمية مهارات الكتابَة الإبدَاعيَّة لدى طالبات الصف التاسع الأساسي واتجاهاتهن نحوها, دكتوراه (غير منشورة), الجامعة الأردنية, عمان.

– عبد الله محمود عبد الله شلبي(٢٠٢٠): برنامج قائم على مدخل الخبرة اللغوية لتنمية مهارات الطلاقة القرائية وإنتاج الدلالة الموازية في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية, دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية, جامعة بنها.

–عبد الحميد عبد الله عبد الحميد (٢٠٠١): العلاقة بين المعرفة البلاغية واستخدامها في التعبير الإبداعي الكتابي لدي طلاب المرحلة الثانوية, مجلة القراءة والمعرفة, (٧), ١: ٤٦.

–_____ (٢٠٠٩): أساليب تدريس اللغة العربية, مؤسسة الجمل للطباعة والإعلان.

–عبد الرازق مختار, وعبد الرحيم فتحي (٢٠١٥): فاعلية نموذج سكامبر(SCAMPER) في تنمية الأداء اللغوي الإبداعي لدي التلاميذ الموهوبين لغويًا بالمرحلة الإعدادية, المجلة الدولية للأبحاث التربوية, جامعة الإمارات العربية المتحدة, العدد (٣٧), ٢٠١٥.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

-عبد الناصر الحسيني الأشعل (٢٠١٣):" تنمية التفكير الإبداعي باستخدام برنامج سكامبر", مركز دراسات وبحوث المعوقين, قسم التربية الخاصة, كلية المعلمين بجدة, المملكة العربية السعودية.

-_____ (٢٠٠٦): تنمية التفكير الإبداعي باستخدام برنامج سكامبر, المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة (رعاية الموهبة - التربية من أجل المستقبل), مؤسسة الملك عبد العزيز لرعاية الموهوبين, الفترة من: ٢٦- ٣٠ /٨/ ٢٠٠٦ م, جدة, منطقة مكة المكرمة, المملكة العربية السعودية.

-_____ (٢٠٠٧): تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي فى المملكة العربية السعودية باستخدام برنامج سكامبر, ماجستير (غير منشورة), كلية الدراسات العليا, جامعة الخليج العربي, البحرين.

-عبد اللطيف صوفى (٢٠٠٩): فن الكتابة (أنواعها, مهاراتها, أصول تعليمها) للناشئة ٦ - ١٦ سنة, دار الفكر, دمشق.

-عبد العظيم المشيخص (٢٠١٢): الموجز فى فن الكتابة والتأليف (كيف تكون كاتبًا), مرفأ الكلمة للحوار والتأصيل الإسلامي, مكتبة لسان العرب, الطبعة الأولي.

-عروب خلف الشوابكة (٢٠١٥): أثر استراتيجية حل المشكلات فى تحسين مهارات الكتابة الإبداعية والكتابَة الإبدَعيَّة لدى طالبات الصف السابع فى الأردن. دكتوراه (غير منشورة), كلية التربية, الأردن.

-علاء الدين عبد القادر أحمد (٢٠١٦):" برنامج قائم علي قصص الخيال الأدبي لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدي طلاب المرحلة الثانوية", ماجستير(غير منشورة), كلية التربية بالإسماعيلية, جامعة قناة السويس.

-على أحمد مدكور, محمد لطفى جاد, سلوى فتحي المصرى, سامية سامي خليف (٢٠١٦): تقويم مهارات الكتابَة الإبدَعيَّة فى اللغة العربية لطلاب الصف الأول الثانوي. مجلة العلوم التربوية, العدد (٢), الجزء (٢), مجلد (٢٤) أبريل, ٢٠١٦.

-فتحي على يونس (٢٠١٠): استراتيجيات تعليم اللغة العربية فى المرحلة الثانوية, مطبعة الكتاب الحديث, القاهرة.

-لوري روزاكسي (٢٠٠٠): كيف تتقن فن القراءة السريعة, الرياض, مكتبة جرير.

- لمياء أبوزيد (٢٠١٧): استخدام استراتيجية "SCAMPER" في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والاتجاه نحو الابداع لدي الطالبات معلمات رياض الأطفال بكلية

التربيـــة بســـوها, مجلـــة كليـــة التربيـــة, جامعـــة المنوفيـــة, العـــدد الرابـــع, الجـــزء الثالـــث, ٢٠١٧.

– محمد بـــن أبـــي بكـــر الـــرازي (١٩٨٦) مختـــار الصـــحاح, دائـــرة المعـــاجم فـــى مكتبـــة لبنان, بيروت.

–محمد رجـــب فضـــل الله (٢٠٠٤): الســـرعة القرائيـــة: متغيراتهـــا، قياســـها، تنميتهـــا. مجلـــة القراءة والمعرفة.٣٤، مايو، (ص ص.١٥– ٤٩).

–محمد رجـــب أحمـــد (٢٠١٤): إســـتراتيجية تعليميـــة قائمـــة علـــى الأنشـــطة القصصـــية لتنمية مهارات سرعة القراءة باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

– محمد رحـــيم الحردانـــي (٢٠١٤): تقـــويم مســـتوي الأداء التعبيـــري الكتـــابي الإبـــداعي لـــدى طلبـــة الصـــف الخـــامس الإعـــدادي, مجلـــة الأســـتاذ, العـــدد (٢١١), ص ص ٢٥٥: ٢٩٠.

–محمد ريـــاض أحمـــد (٢٠٠٩): اســـتخدام إســـتراتيجية القـــراءة المتكـــررة لزيـــادة الطلاقـــة وأثـــره فـــي التعـــرف والفهـــم ودافعيـــة القـــراءة لـــدى التلاميـــذ ذوي صـــعوبات القـــراءة بالصـــف الثالـــث الابتـــدائي, المجلـــة العلميـــة، كليـــة التربيـــة جامعـــة أســـيوط،ع٢٥، مـــج٢ ، يوليو،(ص ص .٢٨٠–٣٥٤).

– محمـــود جـــلال الـــدين ســـليمان (٢٠٠٧): القـــراءة الوقائيـــة ودورهـــا فـــي منـــع الفشـــل القرائـــي المبكـــر. المـــؤتمر العلمـــي الســـابع، الجمعيـــة المصـــرية للقـــراءة والمعرفـــة، صـــعوبات تعلـــم القـــراءة بـــين الوقائيـــة والتشـــخيص والعـــلاج، مـــج ١، (ص ص.٦٥– ١٣٢).

– محمـــود ســـليمان عبـــد ربـــه الشـــافعي (٢٠١٢): بنـــاء برنـــامج تعليمـــي قـــائم علـــى اللســـانيات التربويـــة وقيـــاس أثـــره فـــي تنميـــة الطلاقـــة اللغويـــة القرائيـــة لـــدى متعلمـــي اللغـــة العربيـــة مـــن النـــاطقين بغيرهـــا. دكتـــوراه (غيـــر منشـــورة)، كليـــة العلـــوم التربويـــة والنفســـية، جامعة عمان.

– محمـــود كامـــل الناقـــة (٢٠٠٠): تعلـــيم اللغـــة اللغـــة العربيـــة فـــى التعلـــيم العـــام: مداخلـــه وفنياته. الجزء الثاني, بنها, مكتبة الإخلاص للطباعة والنشر.

– مـــاهر إســـماعيل صـــبري، بنـــت بـــن عـــالي الرويثـــي (٢٠١٣):" فاعليـــة اســـتراتيجية ســـكامبر لتعلـــيم العلـــوم فـــي تنميـــة مهـــارات التفكيـــر الابتكـــاري لـــدى التلميـــذات الموهوبـــات بالمرحلـــة الابتدائيـــة بالمدينـــة المنـــورة", دراســـات عربيـــة فـــي التربيـــة وعلـــم الـــنفس– السعودية، العدد(٣٣)، الجزء الأول، (٢٠١٣)، ص ص ١١ : ٤٢.

– ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٠). قوائم التقدير وفنون اللغة مفاهيم وتطبيقات, عمان دار المسيرة.

– _____ (٢٠١١): فاعلية إستراتيجية مقترحة لتنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة القراءة والمعرفة، ع١٧، الجزء الأول، يوليو، (ص ص.١٤١– ١٨٤).

–_____ (٢٠١٣): فاعلية استراتيجية تآلف الأشتات في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية, مجلة رسالة الخليج, السنة (٣٤), العدد (١٣٠).

–_____ (٢٠١٤): الكتابة الوظيفية والإبداعية (المجالات, المهارات, الأنشطة, التقويم), دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان.

–_____(٢٠١٦): مهارات الطلاقة القرائية في رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية الدمام: مكتبة دار المنتبي.

–منتصر صلاح عمر (٢٠١٥) : أثر التدريب على بعض إستراتيجيات القراءة في تحسين الطلاقة القرائية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية ، العدد(١)، مؤسسة د. حنان درويش للخدمات اللوجستية والتعليم التطبيقي ، مصر ، ص ص ٧٢ : ١١٧.

– منيرة سعد عبد الله الجبرين (٢٠١٧):" فاعلية استخدام استراتيجية سكامبر لتدريس مقرر الفقه في تنمية مهارات التفكير العليا لدي طالبات الصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض", مجلة الثقافة والتنمية, العدد الرابع عشر بعد المائة (١١٤), مارس. كلية العلوم الاجتماعية, جامعة الإمام محمد بن سعود, المملكة العربية السعودية.

٦٧– محمد ابراهيم عبد اللطيف (٢٠١٦): فعالية استراتيجية سكامبر (SCAMPER) في تنمية التفكير المجازى والإبداعى فى مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية, ماجستير (غير منشورة), كلية التربية, جامعة المنصورة.

٦٨– محمد السيد علي (٢٠١١):"موسوعة المصطلحات التربوية", دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة,ط (١), عمان.

٦٩– محمد ماجد خيال (٢٠١٩): استخدام التعلم بالتعاقد فى تنمية مهارات القراءة والكتابة الإبداعيتين لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية, دكتوراه (غير منشورة), كلية التربية, جامعة طنطا.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

٧٠- مرضي غرم الله الزهراني(٢٠١٧): برنامج قائم على عادات العقل لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي, مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس, العدد(٢٢٤).

٧١- مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٥): التدريس الإبداعي وتعلم التفكير، (ط١)، القاهرة: عالم الكتب.

٧٢- مروان السمان (٢٠١١): برنامج قائم على الدمج بين التعلم البنائي وما بعد المعرفي لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية, مجلة كلية التربية, جامعة الأزهر, القاهرة ع (١٤٦), ج (٢).

٧٣- مرفت حامد هاني محمد(٢٠١٣):" فاعليه استراتيجية سكامبر في تنميه التحصيل ومهارات التفكير التوليدي في العلوم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، مجله دراسات تربويه واجتماعيه، المجلد (١٩)، العدد (٢), كليه التربيه, جامعة دمياط.

٧٤- مريم شعبان مسعد (٢٠١٨): فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على تكامل نظرية تراير وبرنامج سكامبر في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمسائل الفيزيائية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية, دكتوراه (غير منشورة), كلية التربية, جامعة حلوان.

٧٥- مصطفى عبد الرحمن طه (٢٠١٨): أنماط إدارة المناقشة الإلكترونية القائمة على استراتيجية توليد الأفكار سكامبر وأثرها في تنمية مفاهيم دراسة الجدوى لمشروعات التحول الرقمي والتفكير الاستدلالي لدي طلاب تكنولوجيا التعليم, مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس, الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس, كلية التربية, جامعة عين شمس, العدد (٢٣٤), يونيو.

٧٦- مصطفى إسماعيل موسي(٢٠٠١): أثر استراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين أنماط الفهم القرائي والوعي بما وراء المعرفة وإنتاج الأسئلة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية, المؤتمر العلمي الأول للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة, (دور القراءة في تعليم المواد الدراسية المختلفة), المجلد الأول, القاهرة, دار الضيافة جامعة عين شمس, ص ص ٦٨: ١١١.

٧٧- مصطفى قسيم الهيلات(٢٠١٥): برنامج سكامبر لتنمية التفكير الإبداعي النظرية والتطبيق, مركز ديبونو لتعليم التفكير, الطبعة الأولي, دبي, الإمارات العربية المتحدة.

٧٨- نهي عبد الكريم أبو جمعه (٢٠١٥): مدخل إلى برنامج سكامبر للتفكير الإبداعي, مركز ديبونو لتعليم التفكير, عمّان- المملكة الأردنية الهاشمية, الإمارات العربية المتحدة, ط (١), دبي.

٧٩- مها عبد المجيد مفلح (٢٠١٩): " أثر استخدام استراتيجية سكامبر في تحسين مهارات رسم الخرائط المفاهيمية لدى طالبات الصف السادس الأساسي في الأردن, مجلة دراسات في العلوم التربوية, المجلد (٤٦), العدد الأول, الجامعة الأردنية.

٨٠- هيا خالد السبيعي(٢٠١٢): فاعلية استخدام التعلم التبادلي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي, ماجستير(غير منشورة), جامعة الطائف.

٨١- وائل صلاح السويفي (٢٠١٥): فاعلية استخدام استراتيجية دوائر الأدب في تدريس القراءة ذات الموضوع الواحد في تنمية الكتابة الإبداعيَّة والوعي الروائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. المجلة التربوية, العدد (٢٩), الجزء (١١٤), ٤٧: ٥٢٧.

٨٢- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٥): دليل معلم اللغة العربية, الصف الثاني الإعدادي, المطبعة الأميرية.

٨٣- وجيه المرسي أبو لبن, محمود خلف الله (٢٠١٠): الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية, نادي الجوف الأدبي الثقافي, المملكة العربية السعودية.

٨٤- _____ (٢٠١٦): فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي والتعبير الكتابي الإبداعي لدي طلاب الصف الأول الثانوي, مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس, العدد (٧١), مارس ٢٠١٦.

٨٥- يحيى عبد العزيز عبدالوهاب (٢٠١٩): أنشطة إثرائية مقترحة في العلوم وفقًا لبرنامج توليد الأفكار لتنمية التفكير الإبداعي والخيال العلمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية, مجلة القراءة والمعرفة, العدد (٢١٠), أبريل, كلية التربية جامعة عين شمس, ص ص ٢٩٣: ٣٣٥.

٨٦- يوسف سعيد المصري(٢٠٠٦): فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لدي طلاب الصف الثامن الأساسي. ماجستير(غير منشورة), الجامعة الإسلامية, غزة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

−Blevins, W. (2001). Building Fluency: Lesson and Strategies for Reading Success . New York : Scholastic.

-Barone ,D; Morrow, L.(2003): Literacy and Young Children , Research Based Practice , New York :The Guilford Press.

- Egmon, B. (2008): The effect of Fluency on reading comprehension, Unpublished P.H.D Dissertation, University of Houston .

-El – Garawny, Marwa Said Mustafa (2010). The Effects of Repeated Reading Strategies on Developing Oral Reading Fluency and Reading Comprehension. M.A. Dissertation, Faculty of Education, Shebein El – Kom, Minufiya University.

-Ellis , W. (2009): The impact of C-PEP "Choral Reading, Partner Reading, Echo Reading and Performance of Text" on Third grade fluency and comprehension Development , Dissertation Presented to The university of ,impartial fulfillment of The requirements for The degree of Doctor of Education.

-Eberel B. (2008). Scamper, creative games and activities imagination development .woka, texas .prufrock press Journal, 105 (5), Pp. 443-460.

-Ferrara ,S. (2005): reading fluency and self-efficacy: a case study, international Journal of Disability, development and Education, 52(3),Pp 215-231.

-Gladding, S & Henderson, D. (2001). Creativity and Family Counseling: The SCAMPER Model as a Template for Promoting Creative Processes. Family Journal, Jul, Vol. Issue 38.

-Taylor, E. ; Rasiniski, T. (2011). Moving Toward Fluency in Silent Reading. (In) Charles C. (Ed).Exploring Silent Reading Fluency : its Natural and Development. Spring, ISBN : 9780398086710.

-Otero et al (2002): The Psychology of Science text Comprehension , Nahwah ,NT ,USA, :lawerence Erlbaum associates .

-Pikulski ,J &Chard,D.(2005): Fluency: bridge between decoding and reading comprehension . The Reading teacher ,85 (6), Pp 510-519.

-Rasinski, T.(2003): The fluent reader :Oral Reading strategies for building word recognition ,fluency and comprehension .New York :Scholastic.

-Rasinski, T.& Padak , N. (2013): From Fluency to Comprehension Powerful Authentic Reading , New York ,Guilford Press.
-Serrat, O. (2009). The SCAMPER technique. International publications, Cornell University ILR School: New York.
-Walpole, S ; Mckenna , M ;Philippakos ,Z.(2011): Differentiated Reading Instruction in Grades 4& 5 – Strategies and Resources ,New York:Guilford Publications.